رسالة الجامعة

RISALAT AL-JAMEAH

الخبر..ومنصة الحدث

الأحد 18 جمادى الأولى 1447هـ - الموافق 9 نوفمبر 2025م | أول صحيفة جامعية في المملكة العربية السعودية | العدد 1541 | 16 صفحة

انطلاق أعمال المؤتمر الدولي السادس لعلوم الرياضة والنشاط البدني

رسالة الجامعة

التحرير - تصوير: عبدالمجيد الجمعة

انطلقت أعمال المؤتمر الدولي السادس لعلوم الرياضة والنشاط البدني، الذي تنظمه جامعة الملك سعود، ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، خلال الفترة 3 – 5 نوفمبر 2025 تحت شعار "استضافة الأحداث الرياضية "برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل؛ وزير الرياضة، حيث افتتح رئيس الجامعة المُكلَّف؛ الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي المؤتمر مشيدًا بعنوانه وأهدافه ومحاوره، ومؤكدًا أن المملكة بفضل الله، ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -أيده الله-، وتوجيهات سمو وزير الرياضة الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل تنظر للرياضة كأحد مستهدفات رؤية المملكة 2030.

التفاصيل صـ 3

استطلاع طلابي.. التحضير الإلكتروني خطوة رائدة نحو بيئة تعليمية رقمية متكاملة

10

د. الحيدري: 33% من الغذاء يُهدر سنويًا وخفض الهدر هدف وطني لتحقيق استدامة الموارد

11

بين الحذر والانفتاح.. أصوات حول دور الذكاء الاصطناعي في النشر

12

عميد الدراسات العليا.. حديث خاص عن معرض برامج الدراسات العليا

13

بعنوان "نظام مُبعِد عظمة القفص الصدري"

توقيع عقد ترخيص براءة اختراع مع شركة "جراحة الصناعية"

رسالة الجامعة
التحرير

انطلاقًا من تحفيز الرأس المال البشري يهدف إلى تحقيق اقتصاد معرفي مستدام، وبحضور سعادة رئيس جامعة الملك سعود المُكلَّف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي وبجهود الفريق البحثي من الجامعة بقيادة الأستاذ الدكتور راكان بن إبراهيم ناظر أستاذ علوم القلب في كلية الطب، واستشاري جراحة القلب الدكتور نبيل أحمد علي من المدينة الطبية الجامعية، والدكتور علي بن مفرح البراتي من كلية العلوم الطبيّة التطبيقية، وقعت جامعة الملك سعود ممثلةً بمعهد ريادة الأعمال، وشركة جراحة الصناعية في مجال تقنيات الأدوات والحلول الجراحية؛ في منصة توقيع الاتفاقيات بجناح الجامعة المشارك بملتقى الصحة العالمي 2025 عقد ترخيص براءة اختراع لأداة مبتكرة لسحب عظمة القصّ الصدري ليمنع ارتخاء جانبي القفص الصدري أثناء الجراحة في عمليات القلب المفتوح بعنوان: (نظام مُبعِد عظمة القفص الصدري).

وتُعدّ هذه البراءة التي حصل عليها هذا الاختراع من مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع من الاختراعات النوعية التي تهدف إلى رفع مستوى الأمان والكفاءة في عمليات القلب الجراحية، والذي يجسّد رؤية جامعة الملك سعود في تمكين الابتكار والمبتكرين، ويسهم في تحويل الأفكار إلى فرص وإنجازات وطنية ذات أثر إيجابي للطبّ والمجتمع.

ورشة عمل متخصصة بـ" الذكاء الاصطناعي" في إدارة الأعمال

رسالة الجامعة:
التحرير

في إطار اهتمام وكالة الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي بكلية إدارة الأعمال ودورها الرائد في مجال الاهتمام بالتثقيف ونشر الوعي في مجال البحث العلمي، وبتوجيه من سعادة وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي، الدكتور محمد بن علي العجيل نظمت وحدة البحث العلمي سلسلة من ورش العمل للفصل الدراسي الأول 2026-2025م قدمها نخبة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية. وتأتي ورشة العمل الثانية التي أقيمت يوم الثلاثاء 28/10/2025 وقدمتها سعادة الدكتورة سجا بنت عبداللطيف الدرع قسم نظم المعلومات الإدارية بعنوان "البحث المدعوم بالذكاء الاصطناعي: من الكتابة إلى النشر" امتدادًا للجهود السابقة، وتتلخص أهم محاور هذه الورشة في النقاط التالية: مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهميته في البحث العلمي، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للبحث عن الدراسات السابقة، توليد الأفكار البحثية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، التلخيص التلقائي للأبحاث باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، والتحديات الأخلاقية وغير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي. وشهدت الورشة حضورًا مميزًا بتشريف وحضور سعادة عميد الكلية، الدكتورة ريما بن سعيد، وعدد من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا، وكان لمداخلات الحضور تأثير فعال في إثراء النقاش، وسوف تستمر هذه الورش والتي تُعقد يوم الثلاثاء من كل أسبوع في قاعة رقم 39٪ بمبنى الطلاب ومدرج رقم 1 بمبنى الطالبات.

"النادي الثقافي" ينظم فعاليتين بمناسبة "يوم الصحة"

رسالة الجامعة:
التحرير

نظم النادي الثقافي والاجتماعي، بالتعاون مع قسم العلوم الصحية، ووحدة العلاقات العامة والإعلام (بشطر الطالبات)، يومًا حافلًا ومميزًا بمناسبة "يوم الصحة"، تخللته فعاليتان بعنوان "التوعية بسرطان الثدي" و"الصحة النفسية"، بهدف فتح نوافذ الأمل وتعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا الصحية.

كلية التمريض تطلق جائزة العميد للتميز والابتكار

رسالة الجامعة
مازن الدوسري، عبدالمجيد العتيبي، راكان الميمان

برعاية سعادة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور يزيد بن عبدالملك آل الشيخ، أطلقت كلية التمريض الأسبوع الماضي "جائزة العميد للتميز والابتكار"، وذلك في حفل أقيم بمقر الكلية بحضور عميد ووكلاء الكلية ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وطلاب الكلية.

وفي كلمته بهذه المناسبة، عبّر سعادة نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي عن اعتزازه بإطلاق هذه الجائزة النوعية، مشيدًا بجهود كلية التمريض في ترسيخ مبدأ التميز المؤسسي والحوكمة الأكاديمية ضمن منظومة العمل الجامعي.

وأكد سعادته أن الجائزة تمثل انعكاسًا مباشرًا لما تشهده الجامعة من تطور نوعي في برامجها ومبادراتها المؤسسيةً، مؤكدًا أن دعم مثل هذه المبادرات هو امتداد لرؤية الجامعة في بناء بيئة محفزة للإبداع، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في التعليم والبحث والابتكار.

وفي كلمته خلال الحفل، أكد عميد الكلية الدكتور حمود بن عوض الحربي أن إطلاق الجائزة يأتي امتدادًا لجهود الكلية في ترسيخ ثقافة الجودة وتطبيقًا لما ورد في حوكمة عمل الكليات والعمادات بالجامعة من خلق بيئة تدعم التميز والابتكار وتحافظ على المواهب وتنهج أفضل الممارسات المحلية والعالمية، وتُحفز الكفاءات الأكاديمية والإدارية والطلابية على الإبداع وتطوير المبادرات النوعية.

وأشار الدكتور الحربي إلى أن الكلية حرصت خلال هذه الجائزة على تأسيس إطار حوكمة واضح لعمليات التميز والابتكار، يضمن العدالة في التقييم والمصداقية في المعايير، ويتيح لجميع منسوبي الكلية فرصًا متكافئة للتنافس، بما يعزز الثقة في منظومة العمل وجودة المخرجات.

وأضاف أن الجائزة تمثل إحدى المبادرات النوعية التي تسعى الكلية من خلالها إلى تحفيز الأداء المؤسسي والبحثي والإبداعي، والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 من خلال تبني معايير التميز والابتكار كمنهج عمل دائم.

كما أوضحت وكيلة الكلية لفرع الطالبات أ.د. منال الحربي أن جائزة العميد للتميز والابتكار تسهم في إبراز الجهود المتميزة لطالبات الكلية ومنسوباتها، وتعزز روح التنافس الإيجابي والإبداع في بيئة العمل الأكاديمية، مؤكدة أن الجائزة تمثل تجسيدًا لالتزام الكلية بتمكين المرأة وتفعيل دورها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، تحقيقًا لتطلعات رؤية المملكة 2030 في بناء جيل مبدع وريادي في مجال التمريض.

وأشارت وكيل الكلية للشؤون الأكاديمية د. لطيفة الماطر إلى أن الجائزة تؤكد أهمية الاستثمار في التميّز التعليمي والتدريبي، وتحفيز الممارسات الأكاديمية المبتكرة التي تُسهم في تطوير بيئة التعليم والتعلّم في الكلية، مشيدة بدورها في تشجيع منسوبي الكلية وطلابها على مواصلة التقدّم والإبداع في العملية الأكاديمية وفق معايير التميز العالمية.

وبيّن وكيل الكلية للتطوير والجودة أ.د. سامي الحميدي أن الجائزة تمثل خطوة إستراتيجية في مسار التطوير المؤسسي الذي تنتهجه الكلية، إذ تم تصميمها وفق مبادئ الحوكمة والشفافية ومعايير دقيقة تعكس التزام الكلية بالجودة والتميز، مؤكدًا أنها تسعى إلى ترسيخ ثقافة الأداء المتميز القائم على الإبداع والابتكار بما ينعكس إيجابًا على جودة المخرجات الأكاديمية والإدارية.

فيما أشار وكيل الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د. عبدالرحمن الشهري إلى أن الجائزة تأتي امتدادًا لمسيرة الكلية في دعم التميز الأكاديمي والبحثي، وتجسيدًا لرؤية الجامعة في الارتقاء بمخرجات التعليم والبحث العلمي، مؤكدًا أنها تمثل محفزًا حقيقيًا لتعزيز جودة البحوث ودعم الكفاءات الواعدة من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا للإسهام في مسيرة التمريض الوطني والعالمي.

ومن جانبها، أوضحت الدكتورة صفية باكرمان - رئيس فريق إعداد معايير الجائزة، أن الجائزة مرت بمراحل تطوير دقيقة تضمنت المقارنة المرجعية مع عدد من الجوائز المحلية والدولية، وصولاً إلى إعداد معايير تقييم شاملة تحقق أعلى درجات العدالة والشفافية، مؤكدة أن الفريق حرص على أن تعكس الجائزة قيم التميز المؤسسي والابتكار بما يتناسب مع تطلعات الكلية والجامعة.

وتُعد "جائزة العميد للتميز والابتكار" إحدى المبادرات النوعية لكلية التمريض التي تسعى من خلالها إلى تعزيز روح المنافسة الإيجابية ونشر ثقافة التميز بين منسوبيها، وبناء منظومة تكاملية للتميز مبنية على الحوكمة والشفافية، تُسهم في تمكين القيادات الأكاديمية والكوادر الإدارية والطلاب من إبراز إسهاماتهم ومبادراتهم الإبداعية في خدمة أهداف الكلية والجامعة.

تحت شعار "استضافة الأحداث الرياضية"

انطلاق أعمال المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والنشاط البدني

رسالة الجامعة
التحرير - تصوير: عبدالمجيد الجمعة

انطلقت أعمال المؤتمر الدولي السادس لعلوم الرياضة والنشاط البدني، الذي تنظمه جامعة الملك سعود خلال الفترة 3 - 5 نوفمبر 2025، ممثلة بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني، تحت شعار "استضافة الأحداث الرياضية" برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل؛ وزير الرياضة.

افتتح رئيس جامعة الملك سعود المكلَّف؛ الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي مشيداً بعنوانه وأهدافه ومحاوره، ومؤكداً أن المملكة بفضل الله، ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -أيده الله- وتوجيهات سمو وزير الرياضة الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل؛ تنظر للرياضة كأحد مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتسعى لمواكبة الأحداث الرياضية العالمية، ما أسفر عن فوز المملكة بتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2034، واستضافة كأس آسيا لكرة القدم 2027، وغيرها من الاستضافات العالمية التي احتضنتها المملكة وتابعها العالم.

ونوه سعادته بأن جامعة الملك سعود تدعم إقامة المؤتمرات الدولية التي تجمع العلماء والباحثين والمختصين في المجال الرياضي والمجالات ذات العلاقة، لتقديم توصيات تساهم في بناء مستقبل واعد للقطاعات الرياضية على مستوى العالم بشكل عام، والمملكة بشكل خاص.

من جهته، عبر عميد كلية علوم الرياضة والنشاط البدني رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الأستاذ الدكتور طارق بن علي الصالحي، عن شكره لسمو وزير الرياضة على الرعاية الكريمة، وسعادة رئيس الجامعة المكلَّف على دعمه الدائم للكلية، التي تعد الذراع العلمية الأولى للرياضة بالمملكة؛ الأمر الذي ساهم في تطوير رياضة المملكة ومجالاتها المختلفة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

يذكر أن هذا المؤتمر يعقد كل سنة ويستمر ليومين، ويستعرض هذه السنة العديد من الموضوعات العلمية المهمة في استضافة الأحداث الرياضية، واستقطب عدداً كبيراً من الخبراء والعلماء من الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، وآسيا، بالإضافة إلى خبراء سعوديين وآخرين من دول عربية وخليجية وممثلين لقطاعات وهيئات رياضية محلية ودولية. وقد اشتمل اليوم الأول على جلسات علمية متنوعة أدارها مجموعة من الخبراء والمختصين والمعنيين باستضافة الأحداث الرياضية من داخل المملكة وخارجها. تلا ذلك افتتاح معرض جامعة الملك سعود الرياضي الدولي بمشاركة أكثر من 50 جهة وشركة رياضية محلية ودولية.

ترأس الاجتماع الخامس لمجلس الإدارة للعام المالي 2025

رئيس الجامعة يزور معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات

رسالة الجامعة
التحرير

قام سعادة رئيس الجامعة المُكلَّف الأستاذ الدكتور علي بن محمد مسملي بزيارة تفقدية لمقر معهد الملك عبدالله للبحوث والدراسات الاستشارية، اطّلع خلالها على سير أعمال المعهد ومشروعاته الحالية، واستمع إلى شرحٍ موجز من سعادة عميد المعهد الدكتور عبدالله بن أحمد الثابت، حول مرافق المعهد وأبرز المبادرات التطويرية وخطط تحسين الأداء وتطوير بيئة العمل.

وعقب الجولة، ترأس سعادته الاجتماع الخامس لمجلس إدارة المعهد للعام المالي 2025م، بحضور أعضاء المجلس، حيث تناول المجلس عددًا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، من أبرزها استعراض تقرير أداء الربع الثالث للعام الجاري، ومتابعة التقدم في المشروعات الاستشارية القائمة، إلى جانب مناقشة مؤشرات الأداء المالية والتشغيلية، ومواكبة الهيكل التنظيمي للمعهد لمرحلة التحول القائمة في الجامعة.

كما ناقش المجلس دعم وتعزيز التكامل بين المعهد وكيانات الجامعة لدعم أعماله البحثية والاستشارية، بما يساهم في ترسيخ دور الجامعة الريادي والمعرفي.

وفي ختام الاجتماع، ثمّن سعادة رئيس الجامعة الجهود التي يبذلها منسوبو المعهد، مؤكدًا أهمية مواصلة تطوير أعماله وخدماته الاستشارية بما يعكس مكانة الجامعة العلمية والبحثية والمعرفية، ودورها الفاعل في دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

نادي المسرح يطلق العمل الفني "ولادة عرض"

رسالة الجامعة
محمد الشمراني

نظم نادي المسرح بشطر الطالبات بالتعاون مع وحدة المسرح العمل الفني "ولادة عرض" بمشاركة طالبات الجامعة المشاركات في ورشة تأسيس الممثلة المسرحية بإشراف وتدريب المخرجة هنادي الثنيان. ويأتي هذا العمل نتاجًا لما تم تقديمه من دعم للطالبات بتقديم وحدة المسرح ورَشة عمل التقنيات الأساسية للممثلة المسرحية، والتمارين العملية التي ساهمت في صقل مهاراتهن وتطويرها، ثم الانتقال لمرحلة كتابة نصوص المشاهد المسرحية من قبل الطالبات وتطويرها من ناحية الحفظ والأداء والحركة المسرحية، وربط المشاهد ببعضها والحرص على منح المساحة لجميع الموهوبات، بإشراف المخرجة هنادي الثنيان.

وذكر رئيس النادي محمد بن هاشم أن العرض شهد حضورًا جماهيريًا مُبهرًا وتفاعلاً لافتًا للأنظار من طالبات الجامعة، حيث حرص النادي على تقديم تجربة مميزة للحضور من ناحية الاستقبال وتقديم الضيافة، كما صاحب العرض تقديم هدايا وتوزيعات على الحضور، وقد أشاد الحضور بما تم تقديمه فنيًا من قبل الممثلات.

وأكد المشرف على نادي ووحدة المسرح الأستاذ محمد الشمراني أن مثل هذه البرامج والورش الأدائية تحرص على دعم وتمكين المواهب الوطنية الشابة في كل المجالات الفنية كجزء أساسي من أهدافه لهذا العام الدراسي عبر استقطاب المواهب وتأهيلها وتوفير الفرصة والمنصة لإبراز المواهب والطاقات الواعدة التي تدعم الحراك الفني السعودي تماشيًا مع رؤية الوطن.

فعالية "دعوة لحياة جديدة" تنشر ثقافة التبرع

رسالة الجامعة
أسماء العنزي

نظّمت وحدة العلاقات المجتمعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فعالية توعوية بعنوان "دعوة لحياة جديدة" باستضافة المركز السعودي لزراعة الأعضاء، وذلك بهدف نشر ثقافة التبرع بالأعضاء والتعريف بدوره الإنساني في إنقاذ الأرواح ومنح المرضى الأمل بالحياة.

شارك في الفعالية فريق من المركز السعودي لزراعة الأعضاء، قدّموا شرحًا تفصيليًا حول آلية التبرع وخطوات التسجيل عبر تطبيق توكلنا، كما أجابوا على استفسارات الزائرات ووضّحوا الجوانب الطبية للتبرع وأهمية القرار الإنساني في إنقاذ حياة الآخرين.

وتضمّن الركن منشورات توعوية ورمزًا إلكترونيًا للتسجيل المباشر عبر المنصة الوطنية للتبرع، وشهد تفاعلاً واسعًا من طالبات ومنسوبات الكلية اللاتي أبدين اهتمامًا كبيرًا بنشر ثقافة العطاء.

تم تنفيذ الفعالية بتنظيم وحدة العلاقات المجتمعية، بقيادة الأستاذتين هيا الدوسري ومرام القحطاني، اللتين ساهمتا في إنجاح الفعالية من خلال التنسيق والمتابعة الميدانية، بما يعكس روح العمل الجماعي والمسؤولية الاجتماعية.

كما شهدت الفعالية حضور عدد من أعضاء هيئة التدريس والطالبات، إضافةً إلى حضور مساعدة وكيلة الكلية للتطوير والجودة الدكتورة نورة القحطاني، ومساعدة وكيلة الكلية للدراسات العليا الدكتورة بسمة العقيل، حيث أثري اللقاء بالتفاعل والمشاركة الإيجابية التي أبرزت حرص الكلية على تعزيز التواصل والشراكة المجتمعية.

وفي ختام الفعالية، أكّد الجميع أن المركز السعودي لزراعة الأعضاء يُعد نموذجًا وطنيًا رائدًا يرسّخ قيم التكافل والرحمة، ويحوّل معاناة المرضى إلى أمل متجدّد.

واختُتمت الفعالية تحت شعار: "كن شريكًا في إنقاذ حياة.. قرارك اليوم قد يكون حياة كاملة لشخصٍ ما".

"الفنون" تشارك في منتدى الأفلام السعودي 2025

رسالة الجامعة
التحرير

شاركت كلية الفنون في منتدى الأفلام السعودي 2025، الذي نظمته هيئة الأفلام تحت شعار «لقاء يغيّر المشهد» خلال الفترة من 22 إلى 25 أكتوبر، بمشاركة نخبة من صُنّاع الأفلام وخبراء الفنون السينمائية بالمملكة.

وقدمت الكلية خلال المنتدى جناحًا تعريفيًا استعرضت فيه برامجها الأكاديمية ومشاريع طلبتها وطالباتها، مقدمة بذلك لمحة شاملة عن الإبداع الطلابي في مختلف مجالات الفنون.

كما شارك عدد من منسوبي الكلية في جلسات حوارية تناولت مستقبل التعليم الفني وصناعة الأفلام في المملكة.

بدورها، أكدّت سعادة عميد كلية الفنون الدكتورة منى المالكي حرص الكلية على دعم الطلاب والطالبات وتشجيع المشاركات الإبداعية، وتعزيز الشراكة مع الجهات الثقافية والإنتاجية، بما يواكب مستهدفات رؤية السعودية 2030 في تطوير قطاع الثقافة والفنون.

وتجسّد هذه المشاركة رؤية الكلية وحرصها على صقل المواهب الطلابية، ودعم الإبداع الفني، والمساهمة في إنتاج محتوى سينمائي متميّز بالمملكة.

لقاء لمناقشة تطوير الخطط الدراسية بـ"إدارة الأعمال"

رسالة الجامعة:
التحرير

أقامت وكالة كلية إدارة الإعمال للشؤون التعليمية والأكاديمية لقاء مع الدكتور أسامة بن أحمد الغامدي، مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية للخطط الدراسية، وعدد من القيادات الأكاديمية بكلية إدارة الأعمال لمناقشة تطوير الخطط الدراسية، وذلك في إطار جهود الكلية لتحديث وتطوير العملية التعليمية. شمل اللقاء تحليلاً شاملاً للخطط الدراسية الحالية لمرحلة البكالوريوس وتحديد نقاط الخروج التي حددتها هيئة تقويم التعليم والانتقال إلى مرحلة الدبلوم، وكذلك مناقشة التخصصات الفرعية في مختلف الأقسام والبرامج والتخصصات، ومناقشة آليات تطوير المناهج واستحداث برامج جديدة بينية داخل الكلية ومع كليات داخل الجامعة أو جامعاتٍ عالمية، وكذلك مناقشة إمكانية حذف مقررات وإضافة أخرى.

إطلاق سلسلة محاضرات حول الذكاء الاصطناعي

رسالة الجامعة:
عادل القحطاني، عبدالرحمن الهامي، عبدالرحمن الحربي، عبدالله بن طوالة

أعلنت (Saudi Data and AI Authority SDAIA) بالشراكة مع جامعة الملك سعود في الرياض عن إطلاق سلسلة من المحاضرات العلمية المتخصصة في تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي. حيث ركّزت المحاضرة الأولى على الذكاء الاصطناعي القائم على الوكلاء (agent-based AI) وتطبيقاته، كما تم الإعلان عن محاضرات لاحقة تتناول مجالات متنوعة مثل التنقّل الذكي ودور الذكاء الاصطناعي في حركة المرور والمركباتً، ثم الإبداع الفني والذكاء الاصطناعي، وصولاً إلى الصحة والتعليم في عصر الذكاء الاصطناعي. ترمي هذه المبادرة إلى تعزيز قدرات الأفراد في المملكة، وإعدادهم لمواكبة الاتجاهات العالمية المتقدمة في البيانات والذكاء الاصطناعي، بما يتماشى مع رؤية السعودية 2030 لبناء مجتمع المعرفة. من المهم ملاحظة أنّ المشروع ليس مجرد محاضرات نظرية، بل يُعدّ جزءًا من بناء قدرات بشرية وتطوير مهارات تُساعد القوى الوطنية على المنافسة عالميًا في اقتصادٍ قائم على البيانات. بهذا يُعزّزً دور الجامعة كمركز للتثقيف التقني والابتكار.

تتويج فريق "الملكي" بكأس بطولة الإسكان الطلابي لكرة القدم

رسالة الجامعة:
التحرير

في أجواء مفعمة بالإثارة والحماس، تُوِّج فريق "الملكي" بكأس بطولة الإسكان الطلابي لكرة القدم لعام 1447هـ، بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق "الجندل" بركلات الترجيح، ضمن خطة وحدة الأنشطة الطلابية بإدارة الإسكان الطلابي الهادفة إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين طلاب الإسكان وتنمية روح التنافس والانضباط. أقيمت المباراة الحاسمة مساء الأحد 2 نوفمبر 2025م على ملاعب الإسكان الطلابي بالجامعة، بحضور سعادة مدير إدارة الإسكان الطلابي أ. ناصر المطيري ونائبه أ. علي الهديبان، وعدد من منسوبي الإدارة. وشارك في البطولة 12 فريقًا من طلاب الإسكان الطلابي، في منافسة قوية شهدت إقامة 12 مباراة، طُبِّق فيها نظام خروج المغلوب، وسُجل خلالها 80 هدفًا، وأدار الحكام المباريات بانضباط عال، حيث سُجِّلت ثلاث عشرة بطاقة إنذار وبطاقتان للطرد. وقد شهدت البطولةً حضورًا جماهيريًا مميزًا من طلاب الإسكانً بلغ متوسطه أكثر من 120 طالبًا في كل مباراة، مما أضفى على البطولة أجواء من الحماس والدعم والتشجيع. وبعد تتويج الفائز باللقب، أُعلنت النتائج النهائية حيث حل فريق "دريم تيم" في المركز الثالث. كما تم الإعلان عن الفائزين بالجوائز الفردية، حيث نال عبد الملك الحجي من فريق "نجد" جائزة أفضل لاعب، فيما حصل إبراهيم سو من فريق "الجندل" على جائزة أفضل حارس مرمى. وتُوِّج عبد الله حياتو من فريق "الجندل" هَدَّافا للبطولة برصيد 7 أهداف، بينما حصل فريق "الفرسان" على لقب الفريق المثالي.

وفي ختام الحفل، وجهت إدارة الإسكان الطلابي شكرها وتقديرها لوحدة الأنشطة الطلابية على جهودها في تنظيم وإنجاح البطولة، كما ثمّنت الإدارة الحضور الطلابي المميز الذي أضفى على المنافسات روحًا رياضية عالية. واختتمت الفعالية بتكريم الفرق الفائزة واللاعبين المتميزين، وتسليم الكؤوس والميداليات وسط أجواءٍ احتفالية تعكس روح الانتماء الجامعي والتعاون بين إدارة وطلاب الإسكان الطلابي.

مشاركة نادي صحة الأسنان بجناح في المؤتمر العالمي للصحة 2025

رسالة الجامعة
ريان الهاجري

أكد نائب رئيس نادي صحة الأسنان بجامعة الملك سعود الطالب فارس العنزي، في تصريح خاص، أن مشاركة النادي في المؤتمر العالمي للصحة 2025 تمثل إنجازًا نوعيًا يبرز ريادة طلبة الجامعة في المحافل الصحية الدولية، مشيرًا إلى أن النادي يُعد أول نادٍ طلابي على مستوى جامعة الملك سعود يشارك بجناح مستقل في هذا الحدث العالمي.

وأوضح العنزي أن جناح النادي يتضمن أركانًا تعريفية وتفاعلية تُبرز أهمية صحة الفم والأسنان كجزء لا يتجزأ من الصحة العامة، إلى جانب تقديم استشارات ميدانية وتوعوية يقدّمها طلاب وطالبات تخصصي رعاية صحة الفم وتقنية الأسنان، بهدف تعزيز ثقافة الوقاية والعناية اليومية بصحة الفم.

وأضاف قائلًا: نحرص في نادي صحة الأسنان على نقل رسالة الجامعة في خدمة المجتمع، ونشر الوعي الصحي بأسلوب علمي وتفاعلي يواكب مستهدفات رؤيّة المملكة 2030 في محور جودة الحياة.

وتأتي هذه المشاركة امتدادًا لدور النادي في دعم الأنشطة الصحية والتطوعية، وترسيخ حضور جامعة الملك سعود في المؤتمرات الدولية، تأكيدًا على تميز طلابها كشركاء فاعلين في نشر الوعي والارتقاء بالصحة العامة.

كلية السياحة تشارك في اليوم العالمي للتراث السمعي والبصري

رسالة الجامعة:
فهد راشد، حمزة الشهراني، المنذر الحارثي

شاركت كلية السياحة بجامعة الملك سعود الأسبوع الماضي في اليوم العالمي للتراث السمعي والبصري الذي يُقام في 27 أكتوبر من كل عام، بهدف نشر الوعي بأهمية حفظ المواد الصوتية والمرئية التي تمثل جزءًا من ذاكرة الشعوب وثقافتها.

وتؤكد الكلية أن الاهتمام بهذا الحدث يعكس حرصها على تعزيز العلاقة بين السياحة والتراث الثقافي، لما يمثله التراث السمعي والبصري من قيمة كبيرة في توثيق تاريخ المملكة وإبراز تطورها الحضاري. ويأتي احتفاء الكلية بهذه المناسبة تأكيدًا لدور جامعة الملك سعود في دعم الأنشطة التي تُسهم في حفظ الهوية الوطنية وتوعية الطلاب بأهمية المحافظة على الإرث الثقافي بكل أنواعه. تعزيزًا لدورها الأكاديمي في ربط مفاهيم السياحة بالثقافة والإبداع والإعلام، ولإبراز أهمية الحفاظ على المواد السمعية والبصرية التي تشكل ذاكرة حية تعكس مسيرة المجتمع وتاريخه.

كلية الطب تعتمد دليلها الإرشادي في استخدام الذكاء الاصطناعي

رسالة الجامعة:
يوسف الأحمري

د. بندر الجفن

تعزيزًا لمبادئ الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي الطبي والتعليم وفقًا لتوجه التحول التقني العالمي؛ اعتمدت كلية الطب بالجامعة في مارس الماضي 2025م النسخة الأولى من دليلها الإرشادي المتخصص لتنظيم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات؛ الخاضع للمعايير المحلية والدولية، ويُلبي تطلعات التعليم الطبي الحديث. من جهته أوضح عميد كلية الطب في الجامعة الدكتور بندر الجفن أن الكلية حرصت على تنظيم استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ووضع معايير محددة لهيئة التدريس والطلبة؛ حيث شكّلت الكلية "لجنة استخدامات الذكاء الاصطناعي في الشؤون الأكاديمية"، ترأستها وكيلة الكلية للشؤون التعليمية والأكاديمية أ.د. منى بنت محمد سليمان؛ من خلال تأسيس ثلاث فرق عمل متخصصة، من بينها فريق "إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليّة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة" وإعداد من الدكتورة سمر بن خضر أستاذ المشارك واستشاري المعلوماتيّة الصحيّة بقسم التعليم الطبي والمتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، ومشاركة الأستاذ الدكتور خالد المالكي أستاذ واستشاري قسم الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والعنق، والدكتورة الجوهرة العبد اللطيف من مكتب الذكاء الاصطناعي بالجامعة؛ حيث رسم فريق العمل خارطة الطريق لإعداد هذا الدليل؛ وفق عدة مراحل استندت خلالها إلى مجموعة من السياسات التنظيمية بالمملكة العربية السعودية والمراجع الموثوقة من أبرزها: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ودليل استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العام (2025) بالإضافة إلى جانب المعايير الأخلاقية الصادرة عن الجمعية الطبية الأمريكية (AMA)، ورابطة كليات الطب الأمريكية (AAMC) وتحليل السياسات المنشورة ومراجعة الأدلة الإرشادية لأكثر من 20 جامعة عالميّة، منها جامعة هارفارد، ستانفورد، جون هوبكنز، تورنتو، ما كغيل وجامعة وكينغز كوليدج لندن. إضافة إلى مواءمة الدليل مع "دليل إرشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العام (2025)" الصادر عن وزارة التعليم والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)؛ معتمدًا على المبادئ الستة الواردة فيه كأساس هيكلي وضمني للدليل وهي: الاستخدام المسؤول، الخصوصية وأمن البيانات، الرفاه والبعد الإنساني، العدالة وإمكانية الوصول، الشفافية والمساءلة، والتعلم المستمر والتغذية الراجعة. ودمجها مع ما تم جمعه وتحليله من أفضل الممارسات في التعليم الطبي، وقد أجرى الفريق سلسلة من جلسات المراجعة والتدقيق، بهدف إعداد النسخة النهائية من الدليل واعتمادها رسميًا من كلية الطب، ليكون مرجعًا تنظيميًا يعزز الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية التعليمية.

د. السيد: الخرائط.. علم وفن يجمع بين الدقة والجمال البصري

رسالة الجامعة
تركي الدلبجي، محمد الشهري

أكد الدكتور محمد حافظ السيد أن الجغرافيا تُعد علمًا يجمع بين الدراسة النظرية والتحليل العملي لسطح الأرض، موضحًا أن الخريطة تمثل أداة محورية لفهم العلاقة بين الإنسان وبيئته، مما يجعل الإلمام بأسس تصميم الخرائط أمرًا ضروريًا لمتخصصي نظم المعلومات الجغرافية.

وأشار إلى أن الهدف الأساسي من تصميم الخرائط هو إيصال المعلومات الجغرافية بوضوح وفاعلية، مع مراعاة مستوى إدراك المستخدم واحتياجاته والغرض من الاستخدام.

وأوضح أن تصميم الخرائط يعتمد على ثلاثة محاور رئيسة: المضمون، والمستويات البصرية، والوضوح. فالمضمون يركز على اختيار الرموز المناسبة لتمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية، بينما تهدف المستويات البصرية إلى إبراز العناصر الأهم بشكل أوضح، في حين يتحقق الوضوح من خلال دقة اختيار الألوان والأشكال والأحجام.

وبيّن الدكتور حافظ أن الرموز في الخريطة تجذب الانتباه تبعًا لعوامل عدة، منها الاختلاف عن الواقع، والتعقيد النسبي، والحجم، والوضوح، والموقع داخل الخريطة، إذ تميل العين عادةً إلى الرموز الموجودة في مركز الخريطة أولًا.

واختتم بالقول إن تصميم الخرائط علم وفن متكامل يجمع بين الدقة الجغرافية والجمال البصري، ليحقق فهمًا أفضل للمعلومات المكانية ويسهم في توصيلها بفاعلية إلى المستخدمين.

تعاون إستراتيجي بين الجامعة ومعهد العلوم المتقدمة الكوري

رسالة الجامعة
عادل القحطاني، عبدالرحمن الهامي، عبدالرحمن الحربي، عبدالله بن طوالة

اجتمعت الجامعة مع Korea Advanced Institute of Science and Technology (KAIST)) لمناقشة إقامة مركز بحثي مشترك في مجال الذكاء الاصطناعي. يهدف هذا المركز إلى تطوير نماذج ذكاء اصطناعي مفتوحة المصدر، واستكشاف التطبيقات الصناعية الواقعية، وتوسيع نطاق التعاون الأكاديمي والتبادل الطلابي والبحثي بين السعودية وكوريا. وفي هذا الإطار، يرى الطرفان أن السعودية تمتلك البنى التحتية الرقمية ورأس المال اللازم، في حين تملك كوريا خبرة تقنية قوية في الذكاء الاصطناعي والرقائق الإلكترونية والبحث التطبيقي. يُعدّ هذا التعاون جزءًا من إستراتيجية تهدف إلى خلق محور ثالث في عالم الذكاء الاصطناعي إلى جانب النموذجين الأمّيين (الولايات المتحدة والصين) عبر بناء نظام أكثر انفتاحًا وتعددية. من شأن هذا التعاون أن يعزّز مكانة جامعة الملك سعود كمركز بحثي دولي، ويدفع نحو تمكين بيئة بحثية وتقنية وطنية تسهم في التنمية والابتكار في المملكة.

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
RISALAT AL-JAMEAH

برعاية رئيس الجامعة المُكلَّف

الجامعة تعقد الملتقى السنوي السابع للتخطيط والتطوير

رسالة الجامعة:
د. طه عمر

برعاية رئيس الجامعة المُكلَّف سعادة الأستاذ الدكتور علي مسملي وبحضور نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الأستاذ الدكتور ناصر الداغري، أقامت عمادة التطوير والجودة الملتقى السنوي السابع لوكالة الجامعة للتخطيط والتطوير1447هـ، تحت عنوان: الذكاء الاصطناعي في الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك يوم الأربعاء 29/ أكتوبر 2025م بقاعة حمد الجاسر(26ب)؛ حيث ناقش الملتقى عددًا من أوراق العمل التي تعزز استخدامات الذكاء الاصطناعي في الجودة والاعتماد الأكاديمي. وبدأ برنامج الملتقى بالسلام الملكي ثم القرآن الكريم، وتلا ذلك كلمة عميد التطوير والجودة وافتتاح نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية لفعاليات الملتقى نيابة عن رئيس الجامعة المكلف.

تحوّل عميق

رحّب عميد عمادة التطوير والجودة الدكتور مبارك القحطاني بالحضور في رحاب الجامعة التي كانت وما زالت منارة للعلم، وركنًا راسخًا في مسيرة التطوير والابتكار، وذكر سعادته أننا نجتمع اليوم في الملتقى السنوي السابع لوكالة الجامعة للتخطيط والتطوير، تحت عنوان يواكب روح العصر: الذكاء الاصطناعي في الجودة والاعتماد الأكاديمي، وأن هذا العنوان ليس مجرد شعار، بل هو تعبير عن وعي مؤسسي متقدّم بالتحوّل العميق الذي يشهده التعليمُ العالي محليًا وعالميًا، نحو تبنّي التقنيات الذكية وتكاملها في منظومات التعليم والجودة والحوكمة الجامعية.

رؤية السعودية 2030

وذكر الدكتور مبارك القحطاني أن ملتقى وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير ليس مجرد فعالية سنوية، بل هو منصة إستراتيجية للحوار واستشراف المستقبل، لتبادل الخبرات ومناقشة أفضل الممارسات في ظل التحول الرقمي المتسارع، وأكد أننا اليوم لا نتحدث عن أدوات تقنية فحسب، بل عن رؤية وطنية شاملة تَّسعى من خلالها جامعاتنا إلى تحقيق التميز المؤسسي المستدام، انسجامًا مع رؤية المملكة 2030، التي جعلت من الابتكار والرقمنة وتمكين الإنسان ركائز أساسية لبناء اقتصادٍ معرفيٍ تنافسي عالميًا.

الجودة ولغة المستقبل

كما أوضح الدكتور مبارك القحطاني أن الذكاء الاصطناعي اليوم لغة المستقبل، ومحرك رئيسي في بناء اقتصاد المعرفة، وأداةٌ فعّالة في دعم متخذي القرار وتجويد العمليات الأكاديمية والإدارية. ولم يعد الحديث عنه ترفًا تقنيًا، بل ضرورة إستراتيجية لتحقيق التميز المؤسسي والاستدامة وجودة المخرجات. ومن جانب آخر تغيّر مفهوم الجودة في هذا العصر الرقمي؛ فبعد أن كانت تقتصر على المتابعة والرقابة، أصبحت اليوم منظومة ذكية استباقية، تتنبأ بالمشكلات قبل وقوعها، وتقدّم حلولاً تحليلية دقيقة، مبنية على البيانات والمؤشرات الواقعية.

أولى الجامعات

وذكر الدكتور مبارك القحطاني أننا نفتخر بجامعة الملك سعود بأنها من أوائل الجامعات السعودية التي استشرفت هذا المستقبل مبكرًا، فبادرت ببناء بيئة بحثية وتطبيقية داعمة للذكاء الاصطناعي، من خلالً إنشاء مَكتب للذكاء الاصطناعي، وتأسيس معامل بحثيَّة متخصصة في تحليل البيانات الضخمة، وتنظيم برامج تدريبية وورش عمل بالشراكة مع جهات وطنية وعالمية لتأهيل الكفاءات وتمكينها من توظيف هذه التقنيات في عمليات التقييم والتحسين المستمر.

التطوير والجودة

وأكد الدكتور مبارك القحطاني أن عمادة التطوير والجودة، تعمل جاهدة على استكشاف أفضل السبل لتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات التقييم الذاتي والمؤسسي، عبر تطوير أنظمة رقمية ذكية تُبسِّط إجراءات الاعتماد، وترفع من دقة التقارير، وتُعزّز كفاءة القرارات الأكاديمية والإدارية على حد سواء.، وذلك بهدف دعم منتسبي قطاع الجَودة، وتخفيف الأعباء التشغيلية عنهم، وتقديم حلول عملية وبنّاءة للمختصين في هذا المجال، كما تتابع العمادة باهتمام التطورات العالمية في مجال الجودة والاعتماد، حيث بدأت بالفعل بعض هيئات الاعتماد الدولية في استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل ملفات المؤسسات وشواهدها وتقاريرها، وتضمين ذلك صراحة في معاييرها وممارساتها الحديثة، وهو ما يحفّزنا على أن نكون مستعدين ومبادرين في هذا التحول النوعي.

استشراف المستقبل

فيما ذكر نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية الأستاذ الدكتور ناصر الداغري أن وطننا الغالي المملكة العربية السعودية يمضي بخطوات واثقة نحو المستقبل مستندًا إلى رؤية طَموحة جُعلت الإنسانَ محور التنمية وغايَتها؛ والإنجازات تتوالى في كل الميادين؛ فمنذ انطلاقة رؤية السعودية 2030، لتعيد رسم ملامح الحاضر وتستشرف آفاق المستقبل، وفي طليعتها التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي،

القيادة الرشيدة

وأوضح الدكتور ناصر الداغري أن الإستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي شكّلت ، وما تبعها من تأسيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، منعطفًا تاريخيًّا في مسيرة الوطن نحو بناء اقتصاد معرفي متقدّم، وجاءت الشراكات العالميةُ والمبادرات الوطنية لتؤكد أن المملكة تسير بخطى ثابتة لتكون من بين الدول الرائدة عالميًا في هذا المجال بحلول عام 2030، وأكد سعادته أن قيادتنا الرشيدة – أيّدها الله – أدركت أن التقنية ليست غايةً بحد ذاتها، بل وسيلة لصناعة المستقبل، وتحسين حياة الإنسان، ودعم مسيرة التطوير في كل الميادين. وأن قطاع التعليم العالي يقف اليوم في مقدمة تلك القطاعات حيث يحمل أمانة إعداد الأجيال وتمكينها من مهارات المستقبل التي تعزّز تنافسية الوطن وريادته.

التحسين المستمرّ

وذكر الدكتور ناصر الداغري أن التحسين المستمرّ هو جوهر الجودة وروحها، وبه تنهض المؤسسات وتنافس وتستمر في العطاء، وأن الجامعة من خلال وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير وعمادة التطوير والجودة تسعى لترسيخ هذا المبدأ في جميع وحداتها الأكاديمية والإدارية، عبر مبادرات نوعية وبرامجَ تدريبية واستشارات أكاديميةً تهدفً إلى رفع كفاءة الأداء وتَحقيق الأعتماد الأكاديمي لبرامجها وترسيخ ثقافة التميز المؤسسي في كل تفاصيل العمل الجامعي.

الجلسات الحوارية

تضمن الملتقى عقد ثلاثة جلسات حوارية بين المتحدثين في الملتقى والحضور للإجابة عن أسئلتهم ومناقشة عدد من الموضوعات ذات العلاقة بموضوع الملتقَّى وأوراق العمل المتخصصة التي قدموها، كما تضمن الملتقى تكريم المتحدثين.

شكر وتقدير

وقد وجه الملتقى أسمى الدعوات وأصدقها للقيادة الرشيدة- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان -يحفظهما الله-، كما وجه الملتقى الشكر لرئيس الجامعة المكلف لدعمه ورعايته للحراك التطويري بالجامعة، ولعمادة التطوير والجودة الجهة المنظمة لهذه الفعالية المهمة، وجميع الجهات المتعاونة من منسوبي ومنسوبات الجامعة.

أوراق العمل

ناقش الملتقى ثلاثة أوراق عمل لتعزيز استخدامات الذكاء الاصطناعي في الجودة والاعتماد الأكاديمي.

الورقة الأولى

قدم سعادة الأستاذ الدكتور أنيس بن محمد قوبعة، أستاذ الهندسة والحوسبة المتقدمة بجامعة الفيصل ورقة العمل الأولى بعنوان: الذكاء الاصطناعي الوكيلي في التعليم: بناء الجامعات ذاتية القيادة؛ حيث توضح هذه الورقة كيف يُقدّم الذكاء الوكيلي جيلاً جديدًا من الأنظمة الذاتية التفكير والتكيّف، القادرة على اتخاذ القرار، والتعلّم من السياق، لتحقيق أهداف مؤسسية متكاملة. كما تتضمن الورقة تصوّرًا لإنشاء بيئة مؤسسية متّسقة البيانات تضمن تكامل الأدلة والمعايير لأغراض الاعتماد الأكاديمي وإعداد التقارير الذاتية، بما يُمكّن المؤسسات من تحقيق الشفافية والمواءمة بين نتائج التعلم ومؤشرات الأداء والجودة.

الورقة الثانية

قدم سعادة الدكتور محمد بن عبدالله الزيد، رئيس مكتب الذكاء الاصطناعي بجامعة الملك سعود ورقة العمل الثانية بعنوان: فرص التطوير والجودة في عصر الذكاء الاصطناعي، حيث توضح هذه الورقة أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح عنصرًا إستراتيجيًا في تطوير السياسات التعليمية، وتحسين الأداء المؤسسي، ورفع جودة المخرجات الأكاديمية. كما تضمنت الورقة الكشف عن أهمية ربط الذكاء الاصطناعي، بمفاهيم الجودة والاعتماد الأكاديمي، لضمان تقديم تعليم عالي يدعم الابتكار، ويتواكب مع تطلعات التطوير وتحديات الحاضر والمستقبل.

الورقة الثالثة

قدمت سعادة الدكتورة عبير بنت سليمان الحميميدي، الأستاذ المساعد بقسم هندسة البرمجيات بجامعة الملك سعود ورقة العمل الثالثة بعنوان: تجارب عملية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في الجودة؛ حيث أوضحت الورقة استخدامات الذكاء الاصطناعي في البيئة الجامعية، والجودة الأكاديمية، من خلال تحليل بيانات الطلبة للتنبؤ بمستوى الإنجاز وربطها بمؤشرات الجودة، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لمطابقة مخرجات التعلم مع معايير الاعتماد الأكاديمي، وأدوات معالجة اللغة الطبيعية لفحص تقارير البرامج والاعتماد واستخراج الفجوات، كما تستعرض الورقة عدد من التجارب العملية في هذا الشأن.

المستقبل بعد التخرج.. مابين الاطمئنان والقلق

يارا العطاوي

خالد الراجحي

عبدالله الخنفري

فيصل السديري

فارس العتيبي

سعود عسيري

يارا: أحرص على تطوير مهاراتي وبناء علاقات وأهداف واضحة لمواجهة تحديات سوق العمل

خالد: أواجه قلقي بخطة واضحة، وأطور مهاراتي وأبني علاقات مختلفة تساعدني على تجاوزه

عبدالله: إذا أيقنت أن المستقبل كله بيد الله، ووكلت أمرك له، ستعيش بسلام وطمأنينة

فيصل: إن القلق من المستقبل ليس تهديدًا، بل فرصة لتشكيل شخصية قيادية

فارس: أقلق على مدى توافر الوظائف في مجال الإعلام، وكيفية ممارسة المعرفة الأكاديمية

سعود: ما بعد التخرج مرحلة مختلفة ليس لها مسار واضح، فماذا بعد التخرج؟

استطلاع: شروق الخليفة

مع اقتراب نهاية السنوات الدراسية، يبدأ سؤال المستقبل بالظهور في أذهان الكثير من الطلبة: هل نحن مطمئنون لمستقبل ما بعد التخرج، أم أن القلق هو الشعور الغالب؟ ومن هذا المنطلق، جاء استطلاعنا بعنوان: " المستقبل بعد التخرج...مابين الاطمئنان والقلق" حيث توجهنا بسؤال عدد من طلاب وطالبات الجامعة حولً أكثر ما يقلقهم تجاه مستقبلهم المهني أو الشخصي، وكيف يمكن أن يتعاملوا مع هذا القلق أو يخططوا لتجاوزه. هنا، في صحيفتنا الجامعية، ننقل لكم آراء مجموعة من الطلاب والطالبات من مختلف التخصصات، كما هي بمشاعرهم وتفكيرهم، في محاولة لرصد حقيقة هذا القلق، وهل يرافقه في الوقت ذاته شيء من الأمل؟

تطوير الذات

أوضحت الطالبة يارا العطاوي – من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تخصص الإعلام والعلاقات العامة، أن أكثر ما يقلقها بعد التخرج هو التكيف مع سوق العمل وإيجاد وظيفه تتناسب مع تخصصها وطموحاتها، إضافةً إلى تحمل المسؤوليات الجديدة بشكل مستقل.

وعن طريقتها في التعامل مع هذا القلق، أشارت يارا إلى أنها تحاول التركيز على تطوير مهاراتها بصورة مستمرة، وبناء شبكة علاقات مهنية، إلى جانب وضع خطة واضحة تتضمن أهدافًا قصيرة وطويلة المدى لمواجهة المستقبل بثقة أكبر.

مهارات وخطط لمواجهة الفراغ بعد التخرج

ومن جانبه أوضح الطالب خالد سلمان الراجح – كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص العلوم السياسية، أن أكثر ما يقلقه بعد التخرج هو الشعور بالضياع والتشتت بدون خطة واضحة ومرسومة، خصوصًا مع التساؤلات حول ما إذا كان ينبغي عليه متابعة التعليم العالي أو اكتساب الخبرة في سوق العمل.

وقال خالد إن طريقة تفاعله مع هذه المخاوف تتمثل في تعزيز نفسه من خلال الدورات الاحترافية، صقل مهاراته الناعمة، وتكوين شبكة علاقات اجتماعية مفيدة تساعده على مواجهة التحديات وتجاوز الفراغ بعد التخرج.

المستقبل بيد الله والحاضر مسؤوليتنا

أكد الطالب عبدالله الخنفري، من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص الإعلام والعلاقات العامة، أن أكثر ما يقلقه بشأن مستقبله هو ألا يكون ذا قيمة أو نفع للمجتمع بما تعلمه من علوم ومهارات، وأن لا يجد المكان الذي يمكن أن يسهم فيه في دفع عجلة التنمية، فيضيع وقته وجهده سدى.

وأشار عبدالله إلى أنه تخرّج قبل عام تقريبًا من جامعة الملك سعود، ومنذ ذلك الوقت واجه هذا القلق بعزم وثقة بالله، وسعى لتطوير ذاته وتسخير ما تعلمه في خدمة الدين والمجتمع من خلال العمل والتعليم والتوعية، والمشاركة في نهضة الوطن. ويؤمن بأن الإفراط في التفكير بالمستقبل المجهول هو أحد أكبر مسببات القلق والتوتر، لأنه يصرف الذهن عن التركيز على الحاضر، لذلك يحرص على أن يعيش حاضره بكل تفاصيله ويسعى فيه بكل جهده، معتبرًا أن الحاضر هو الأساس الذي يُبنى عليه المستقبل.

ومع ذلك، يرى عبدالله أن التفكير في المستقبل ضروري من زاوية التخطيط والتنظيم ووضع الأهداف والرؤية، لتكوين مسارات واضحة تمكن الطالب من السير بثقة وعمل جاد، وتحقيق ماسعى إليه بعون الله.

ويختتم عبدالله نصيحته لزملائه القراء قائلاً: "إذا أيقنت أن المستقبل كله بيد الله، ووكلت أمرك له، ستعيش بسلام وطمأنينة، وقد لا يتحقق ما تتمناه رغم بذل الأسباب، وهذا لا يعني الفشل، بل هو قضاء وقدر الله الذي فيه الخير دائمًا، حتى إن بدا ظاهره شرًا."

"القلق ليس تهديدًا بل فرصة"

فيصل بن محمد السديري – طالب في كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص العلوم السياسية ، أوضح أن أكثر ما يشغله بعد التخرج هو كيفية تحويل معرفته السياسية إلى أثر ملموس في المجتمع وصناعة القرار. فهو يرى أن دراسة العلوم السياسية لا تقتصر على النظريات، بل هي وسيلة لفهم الواقع، وتحليل القضايا، والمساهمة في صنع حلول حقيقية. وأشار إلى أن التحدي الأكبر يكمن في قدرة الخريج على الانتقال من المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي، لذلك يؤمن بأن الاستعداد المبكر والتطوير المستمر هما مفتاح تجاوز هذا القلق. كما يعرّف القلق بأنه ليس عائقًا، بل محفز للنمو الشخصي والمهني؛ إذ يدفعه إلى القراءة المستمرة في القضايا السياسية، وحضور الندوات، والالتحاق بالدورات المتخصصة، والمشاركة في المشاريع الميدانية التي تكسبه خبرة عملية.

ويؤكد فيصل أن بناء شبكة علاقات مهنية خلال المرحلة الجامعية يعد عنصرًا مهمًا للوصول إلى الفرص وصناعة أثر فعلي، موضحًا أن المثابرة، الطموح، والاجتهاد هي مفاتيح النجاح التي تمكّن أي خريج من ترك بصمة واضحة في مجاله. ويختتم بقوله: إن القلق من المستقبل ليس تهديدًا، بل فرصة لتشكيل شخصية قيادية قادرة على الإسهام بإيجابية في المجتمع، والمشاركة في صناعة سياسات فاعلة تستجيب لمتطلبات العصر وتحقق التغيير المنشود.

تحدي الواقع

أوضح الطالب فارس العتيبي – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تخصص الإعلام، أن أكثر ما يقلقه بعد التخرج هو مدى توافر الوظائف في مجال تخصصه، والتحدي المرتبط بكيفية ممارسة ما تعلمه أكاديميًا بشكل مهني في الواقع العملي، أي تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات تطبيقية يحتاجها سوق العمل. وعن طريقته في التعامل مع هذا القلق، أشار فارس إلى أنه يسعى للبحث المستمر عن فرص التدريب العملي والحصول على الشهادات الاحترافية، إضافة إلى تطوير المهارات مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، والعمل الجماعي، لضمان قدرته على مواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة.

ماذا بعد ؟

أوضح الطالب سعود عسيري – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – تخصص الإعلام والعلاقات العامة، أن فترة ما بعد التخرج تُعد مرحلة مختلفة عن المراحل الدراسية السابقة، إذ إن الدراسة رغم صعوبتها كانت تسير في مسار واضح، وكل ما عليه هو بذل الجهد.

وأضاف أن ما يثير القلق بعد التخرج هو التفكير في الخطوة التالية والسؤال الدائم: ماذا سأفعل الآن؟

وعن كيفية التعامل مع هذا القلق، أشار سعود إلى أهمية إحسان الظن بالله، وبذل الأسباب، والتحلي بالصبر والهدوء، مع تذكّر كيف يسَّر الله سابقًا كل مرحلة جديدة كان يخشى الدخول فيها.

رسالة الجامعة
RISALAT AL-JAMEAH
الخبر..ومنصة الحدث

سباق شرس في سوق التوصيل السعودي... وخروج «شقردي» يثير التساؤلات

إذا أردت أن تلمس التحوّل في نمط الحياة السعودي اليوم، فلن تحتاج أكثر من النظر إلى شاشة هاتفك؛ عشرات التطبيقات، ملايين الطلبات، وحركة مستمرة خلال «الآخر ميل»، الذي أصبح ميدان المنافسة الحقيقي في الاقتصاد الرقمي.

فمنذ جائحة كورونا، أصبح التوصيل ليس مجرد رفاهية، بل ضرورة ضمن نمط الحياة اليومية في المدن السعودية. ومع هذا الطلب المتنامي، ولدت منافسة محتدمة بين الشركات، دفعت بعضها إلى الواجهة... وأسقطت أخرى.

وفي نهاية أكتوبر 2025، أعلنت شركة شقردي عن خروجها من السوق السعودي بعد ست سنوات من إطلاقها، مبرّرة القرار بسياسة «حرق الأسعار» والمنافسة غير المتكافئة. الخبر لم يكن عاديًا، بل مثّل صدمة في سوقٍ يبدو متخمًا باللاعبين، لكنه في الحقيقة لا يزال في طور التشكل.

نمو متواصل في قطاع توصيل الطلبات بالمملكة

بحسب بيانات الهيئة العامة للنقل، سجل قطاع نشاط الطلبات في المملكة نموًا ملحوظًا خلال الربع الثالث من عام 2025، إذ تجاوز إجمالي عدد الطلبات المنفذة أكثر من 101 مليون عملية على مستوى مناطق المملكة، ما يعكس النمو المتواصل في خدمات توصيل الطرود وارتفاع الطلب على التجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية. ويُعزى هذا النمو اللافت إلى مجموعة من العوامل، أبرزها تطوير الأنظمة والتشريعات التي مكّنت الشركات من رفع جودة خدماتها وكفاءتها التشغيلية، إلى جانب تعزيز البنية التحتية الرقمية ودعم الابتكار التقني في مجالات الخدمات اللوجستية. كما أسهمت التحولات في سلوك المستهلكين والاعتماد المتزايد على التجارة الإلكترونية في رفع حجم الطلب على خدمات التوصيل، بالإضافة إلى الاستثمارات المتنامية في الحلول التقنية الحديثة التي عززت سرعة الاستجابة ورفعت مستوى التنافسية داخل السوق.

توزيع الطلبات حسب المناطق

ووفقًا للبيانات الإحصائية الصادرة عن الهيئة، جاءت منطقة الرياض في الصدارة من حيث عدد الطلبات، بعد تسجيلها أكثر من 43.5 مليون عملية طلب (ما يعادل 43٪ من الإجمالي)، تلتها منطقة مكة المكرمة بـ 22.7 مليون عملية طلب 22٪ ثم المنطقة الشرقية بـ 16 مليون عملية طلب (١٦٪) وفي المرتبة الرابعة، جاءت منطقة المدينة المنورة بنحو 4.9 ملايين طلب (5٪) تلتها منطقة عسير بـ 4.1 ملايين طلب (4٪) ثم منطقة القصيم بـ 2.8 مليون طلب (٣٪) وسجلت منطقة تبوك نحو 1.8 مليون طلب (2٪) تلتها منطقة حائل بـ 1.7 مليون طلب (2٪) وأخيرًا منطقة جازان بـ 1.2 مليون طلب (1٪) فيما توزعت بقية الأرقام على باقي مناطق المملكة

مستقبل القطاع وحجمه الاقتصادي

يُتوقع أن يصل حجم سوق تطبيقات التوصيل في المملكة العربية السعودية إلى حوالي 8.33 مليار دولار أمريكي في عام 2025. بلغ حجم السوق حوالي 7.05 مليار دولار أمريكي في عام 2024، ومن المتوقع أن ينمو ليصل إلى 50 مليار ريال سعودي بحلول عام 2026. تُعزى هذا النمو إلى زيادة الاعتماد على الهواتف الذكية، وتحسن البنية التحتية الرقمية، والتغير في سلوك المستهلك.

من يسيطر على السوق؟

هيمنة السوق لا تزال في يد لاعبين محليين كبار مثل هنقرستيشن وجاهز، اللذين يتقاسمان غالبية الحصة السوقية وبحسب دراسة حديثة، فإن هنقرستيشن تُعتبر التطبيق الأكثر استخدامًا في السعودية بنسبة تتجاوز 55٪ من المستخدمين، تليها جاهز بنسبة أقل، ثم منصّات صاعدة مثل ذا شفز ومرسول. في المقابل، يبرز دخول منافس عالمي جديد؛ تطبيق KeeTa التابع شركة ميتوان (Meituan) ، وهو عملاق صيني في مجال التوصيل وخدمات الإنترنت والذي استطاع خلال أربعة أشهر فقط أن يحتل المركز الثالث في السوق السعودي، بفضل سياسة إلغاء رسوم التوصيل وتقديم خصومات ضخمة.

هذه الاستراتيجية أثارت نقاشًا واسعًا حول جدوى المنافسة العادلة، إذ يرى البعض أنها قد تدفع السوق إلى فقاعة تسعيرية يصعب استمرارها دون دعم مالي ضخم.

معادلة الاقتصاد اللوجستي– من يكسب السباق؟

قطاع التوصيل يقوم على معادلة دقيقة تجمع بين ثلاثة عناصر:

– المستهلك الذي يبحث عن السعر الأدنى والتوصيل الأسرع.

– المندوب الذي يريد أجورًا مجزية وحوافز مستدامة.

– الشركة التي تحاول تحقيق الربحية في سوق يحكمه الضغط السعري المستمر.

توازن هذه المعادلة ليس سهلًا، فحرق الأسعار لجذب العملاء يؤدي غالبًا إلى نزيف مالي طويل المدى، وهو ما واجهته شركات عديدة.

بالمقابل، تتجه بعض المنصات إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية واستخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الطلبات وتوجيه المناديب لتقليل الزمن والتكاليف.

من التنظيم إلى الاستدامة

خلال العامين الأخيرين، شددت الهيئة العامة للنقل الرقابة على نشاط توصيل الطلبات، وفرضت الحصول على تراخيص تشغيلية وتسجيل المركبات والسائقين تحت أنظمة محددة. هذا التنظيم أسهم في رفع جودة الخدمة وحماية العملاء، لكنه زاد أيضًا من التكاليف التشغيلية للشركات الصغيرة. كما بدأت بعض الشركات في تبني حلول التوصيل الأخضر باستخدام الدراجات الكهربائية والمركبات منخفضة الانبعاثات، في إطار رؤية 2030 التي تركز على الاستدامة البيئية.

قصة «شقردي» جرس إنذار للسوق

تطبيق شقردي لم يكن هامشيًا، فقد دخل السوق عام 2019 ونجح في بناء قاعدة عملاء واسعة، وامتاز بخدمة التوصيل الشخصي المرن. لكن التغير السريع في ديناميكية السوق، مع دخول لاعبين جدد يملكون ميزانيات ضخمة، جعل الحفاظ على الحصة السوقية شبه مستحيل. خروج شقردي يُعد مثالًا واضحًا على أن النمو لا يساوي الاستدامة، وأن التوسع دون كفاءة تشغيلية يؤدي إلى النهاية نفسها مهما كان الولاء الشعبي.

مستقبل القطاع بين الذكاء الاصطناعي والتكامل التقني

يتجه السوق السعودي اليوم نحو نموذج المنصات المتكاملة التي تجمع بين المطاعم والمتاجر والبقالات والخدمات السريعة تحت مظلة واحدة. كما تتسارع الاستثمارات في التحليل التنبؤي لتوقّع الطلب في الأحياء، واستخدام الروبوتات والطائرات المسيرة (Drones) في التوصيل التجريبي. من المتوقع أن يؤدي هذا التحول إلى إعادة تعريف مفهوم «الآخر ميل»، وتحويله من خدمة بشرية إلى منظومة ذكية مؤتمتة بالكامل.

من ينجو هو من يُحسن التشغيل

قطاع توصيل الطلبات في السعودية لم يعد مجرد قطاع خدماتي؛ بل هو محرّك اقتصادي وتقني ضخم يُسهم في خلق الوظائف، وتمكين الاقتصاد الرقمي، وتحسين تجربة المستهلك. لكن هذا السوق لا يرحم: المنافسة فيه قاسية، والسقوط فيه سريع، والنهوض يحتاج إلى ابتكار تشغيلي لا تمويل مؤقت.

خروج «شقردي» لم يكن نهاية شركة بقدر ما هو إشارة تحذير لسوقٍ يعيد تعريف البقاء... على أسس جديدة.

العنود صالح الدغيّم – كاتبة مهتمة بالاقتصاد والاستثمار

التعلم الذاتي.. حجر الأساس في رحلة التعلم

في مهنة تتسم بالعمق، التداخل بين التخصصات ومتغيرات متجددة، من الضروري أن يمتلك المعماري مهارة محورية وأساسية هي التعلم الذاتي، باعتبارها أداة مستمرة للنمو الفكري، والاحتراف العملي، والتميّز الوظيفي، والبصري. إنها المهارة التي تجعل من المعماري شخصية فاعلة، مستقلة، وقادرة على التكيف وعكس التقدم والتطور في المجال. التعلم الذاتي ليس مجرد وسيلة لسد ثغرات معرفية، بل هو فلسفة مهنية تقوم على إدارة الفرد لرحلته المعرفية والمهارية، من خلال بناء قراراته التعليمية، ومتابعة فضوله، واستثمار الفرص المحيطة به لاكتساب المعرفة والمهارة في الوقت والمكان المناسبين. هذه الفلسفة تستند إلى أدوات مساعدة، أهمها: الاطلاع العميق، والتغذية البصرية الواعية، والتحليل النقدي، والتي تشكل معًا مكونات جوهرية في ممارسة المعماري لعملية التعلّم الذاتي المستمر. والذي يُمكّن المعماري من بناء منهج فكري ومهني متجدد في كل مرحلة من حياته، سواءً أثناء الدراسة الجامعية أو في الممارسة المهنية بعد التخرج. كذلك ما يُميز التعلّم الذاتي عن غيره، أنه لا يرتبط بمرحلة تعليمية معينة. فهو يبدأ في مرحلة الدراسة الجامعية، حيث يحتاج الطالب إلى دعم ما يتلقاه في المقرر الأكاديمي بتوسع شخصي ومعرفي، ويستمر بعد التخرج، حين تتغير طبيعة التحديات وتتشكل الحاجة إلى مهارات جديدة وتقنيات متجددة. ونتطرق الى بعض أمثلة التعلم الذاتي ببعض من التفصيل:

أولًا: الشرارة الأولى للمعرفة (الاطلاع)، يمثل الاطلاع نقطة الانطلاق لكل معماري يسعى لتطوير ذاته خارج حدود المنهج الأكاديمي. فالاطلاع ومتابعة المدارس المعمارية المختلفة، والانغماس في قراءة النظريات والكتب والمقالات، يزوّد المعماري برؤية شمولية عن مسارات العمارة المتعددة وتطوراتها. كذلك لا يكون الاطلاع مجرد جمع للمعلومات، بل هو تمرين على طرح الأسئلة: كيف نشأت هذه الفكرة؟ ما علاقتها بالسياق الاجتماعي أو المناخي؟ ما الذي يجعل هذا المشروع مميزًا؟ هذا النوع من التساؤل ينقل الاطلاع من حالة استهلاك سطحي إلى أداة للبحث والتحليل والتفكير النقدي، مما يرسّخ استقلالية المعماري في بناء معرفته الخاصة.

ثانيًا: بناء المخزون الإبداعي (التغذية البصرية)، التغذية البصرية ليست مجرد مشاهدة للمباني أو الصور، بل هي أحد أكثر أدوات التعلم الذاتي حساسية وعمقًا. وهي تعني أن يُدرب المعماري نفسه على الملاحظة الدقيقة، وتكوين مكتبة بصرية داخلية يستطيع الرجوع إليها عند التصميم. المعماري الذي يتغذى بصريًا بشكل منتظم وواعٍ، يكتسب قدرة على التمييز بين النِّسَب، والخامات، والعلاقات بين الكتل والفراغات، وعلى رؤية التفاصيل الجمالية حتى في المشاهد اليومية البسيطة. هذه القدرة تُمكنه من استلهام حلول تصميمية متجذرة في الواقع، لكنها مُطعّمة بحس إبداعي نابع من مشاهدات وتحليلات سابقة. حيث تُعد التغذية البصرية بمثابة تمرين يومي يدعم التفكير النقدي، تفتح الباب أمام استكشاف أنماط تصميم جديدة، وتساعد على بناء لغة بصَرية شخصية تعبّر عن هوية المعماري وتُغني مشاريعه.

ثالثًا: تحويل المعلومة إلى فهم عميق (التحليل)، التحليل هو الوسيط الذي يحوّل الاطلاع والتغذية البصرية إلى معرفة حقيقية. فالتعلّم الذاتي لا يتحققُ من خلال التجميع السلبي للمعلومات، بل من خلال التفاعل النشط معها وتحليلها. حين يقوم المعماري بتحليل مشروع ما، فهو لا يكتفي بالنظر إليه كمُنتاج جمالي، بل ينظر بتعمق به: كيفَ تم حل الترابط الوظيفيّ؟ ما هي علاقة المبنى بسياقه؟ ما أثره على المجتمع؟ هذا النمط من التفكير يعزز قدرة المعماري على فهم العناصر الثقافية، الاجتماعية، البيئية، والنفسية التي يتعامل معها في كل مشروع، مما يجعله أقدر على تقديم عمارة إنسانية، واقعية، ومتجذرة. وبما أن التحليل مهارة يمكن تطويرها، فإن التعلّم الذاتي يمكّن المعماري من ممارستها بشكل متكرر، سواءً من خلال تحليل مبانٍ، أو نقد مشاريعه الشخصية، أو مراجعة أعمال الآخرين بعيون ناقدة.

التعلّم الذاتي هو جوهر التميّز المعماري في زمن السرعة والتغيير. وكلما امتلك المعماري أدوات هذا التعلّم من اطلاع مستمر، وتغذية بصرية دقيقة، وتحليل نقدي عميق أصبح أكثر قدرة على تجاوز حدود التقليد، وصناعة لغة تصميمية تعبر عن رؤيته الخاصة. إنها المهارة التي تُبقي المعماري دائمًا في حالة نمو، وتجعله حاضرًا في الزمن، متفاعلًا مع قضاياه، ومؤثرًا في محيطه.

د. جميل عابد
أستاذ مشارك – قسم العمارة وعلوم البناء
كلية العمارة والتخطيط
jbinabid@ksu.edu.sa

تطور العلم

يُعدّ العلم أساس نهضة الأمم وتقدّمها، فهو النور الذي يُستضاء به، والمنطلق الأوّل للازدهار والرفعة، ومنبتُ الفضائل، وطريقُ السعادة والخلود. قال رسولُ الله ﷺ:

"من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة."

فطلب العلم وحبّه من علامات توفيق الله للإنسان، والعلم غايته الخير، به ترتقي الأمم وتتحقق الرفاهية في مجالات الحياة كافة؛ في الصحة، والعمل، والتقنية، والتعليم، وغيرها من الجوانب التي تُسهم في تسهيل حياة الإنسان وتطويرها. فلولا فضل الله ثم التقدّم العلمي، لما كانت الأجهزة الطبية الحديثة التي تُنقذ الأرواح، ولا وسائل النقل والاتصال التي قرّبت المسافات وربطت العالم ببعضه.

ولا يقتصر نشر العلم على المعلمين في المدارس أو الأكاديميين في الجامعات، بل يشمل كل من يحمل معرفة وخبرة يمكن أن تنفع غيره؛ فالعامل يُعلّم زميله، والطالب يُعين زميله، وأصحاب الخبرة ينشرون علمهم عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل.

وقد أجاد الشاعر أحمد شوقي حين قال:

"قُم للمعلّم وفِّه التبجيلا كاد المعلّمُ أن يكونَ رسولا"

فالمعلم هو منارة الطريق، وبفضله نتعلّم ونقرأ ونكتب ونفهم، وهو الذي يزرع فينا حبّ الوطن والمسؤولية، فيُخرّج الأطباء والمهندسين والعلماء وسائر صنّاع النهضة. إنهم بناة الوطن الحقيقيون الذين تُبنى بهم العقول قبل الجدران.

العلم بحرٌ لا ساحل له، كلّما غاص فيه الإنسان أدرك أنه ما زال في أوّل الطريق. وهو لا ينفصل عن الأخلاق، فـ العلم بلا خلق خطر، والخلق بلا علم ضعف. لذلكَ يتطلب طلب العلم الصَّبر، والمثابرة، والاطّلاع، والتفكير العميق، لأنّ حدود المعرفة لا تنتهي.

كما أن العلم سرّ السعادة والسكينة؛ يمنح الثقة بالنفس، والقدرة على الفهم والتفاعل الإنساني الراقي. وقد حثّ الإسلام على العلم ورفع من شأن أهله، فقال ﷺ:

"إن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورّثوا دينارًا ولا درهمًا، إنما ورّثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر."

فالعلم رسالة سامية وأمانة عظيمة وجهد لا يضيع أجره.

وفي الختام، يُقال: العلم نور، والجهل ظلام؛ فالعلم يُضيء الطريق المعتم، ويقود الإنسان إلى النجاح والنضج والإدراك، بينما الجهل يُبقي صاحبه في ظلمة العجز والتبعية. فالعلم لا يرفع صاحبه فحسب، بل يرفع أمّة بأكملها.

علي بن عبدالرحمن الطريقي

في قاع الأرض وُجد كيس بلاستيكي!

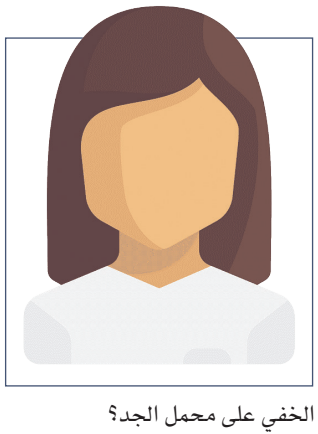

في أعماق المحيط الهادئ، وتحديدًا في خندق ماريانا، تكمن أعمق نقطة على سطح كوكب الأرض، على عمق يقارب 11 كيلومترًا تحت سطح البحر.

المكان هناك أشبه بعالم آخر؛ الظلام دامس، والضغطُ يفوق الخيال، وكأن ألف فيل يطئون يدًا بشرية صغيرة. لا توجد فيه سوى كائنات نادرة، قادرة على التكيف مع هذا الجحيم الأزرق.

ورغم كل هذه الوحشية الطبيعية، لم يكن المذهل هناك مخلوقًا غريبًا، ولا كنزًا غارقًا، بل... كيس بلاستيكي! نعم، نفايات الإنسان سبقت أقدامه إلى أعمق نقطة على وجه الأرض.

لم تصل البشرية إلى هناك بأقدامها، لكن نفاياتها وصلت.

هذا ليس إنجازًا، بل إدانة.

ما ترميه اليوم، قد يكون شاهدًا عليك غدًا، في مكان لن تبلغه أبدًا.

يُقدّر العلماء أننا لم نكتشف سوى 5٪ فقط من أعماق المحيطات.

واللافت أن الجهود المخصصة لاكتشاف الفضاء تفوق بكثير ما يُستثمر في فهم المحيطات.

أيُّ عبث هذا الذي نعيشه؟ وكأننا ضيوف عابرون على هذا الكوكب، لا سكانه!

أين هي "ناسا" المحيطات؟ أين المؤسسة التي تأخذ هذا العالم الخفي على محمل الجد؟

في أعماق البحر، هناك جبال وبراكين، وحياة لا تحتاج إلى ضوء، أنظمة بيئية كاملة لم ترَها عين بشرية قط.

إنها عوالم خفية على الكوكب نفسه الذي نعيش عليه. ألا يستحق هذا الكنز الغامض أن يُعامل كأولوية علمية وبحثية؟

وبينما نستعرض عضلاتنا التكنولوجية في استكشاف المريخ وزحل، نظل عاجزين عن فهم ما يختبئ تحت أمواجنا.

إن تأمل هذه الحقيقة يقودنا إلى إدراك عميق

ربمًا لم نكن يومًا سكانًا حقيقيين لهذا الكوكب... بل مجرد عابرين.

ليان الشكرة

كاريكاتير

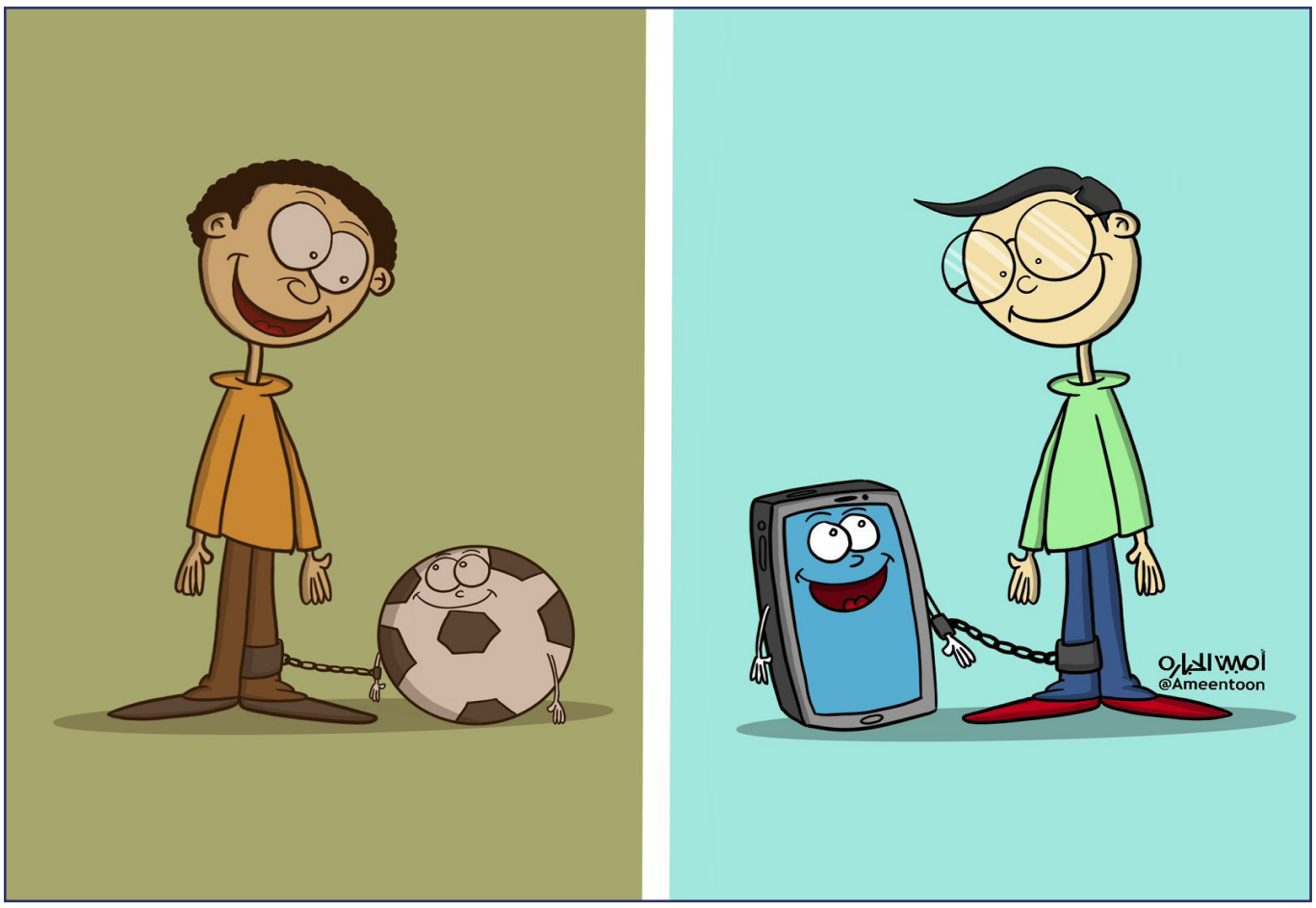

لماذا ماتت زهرة الخلود ؟

تُسمّى «زهرة الخلود» لأنها تبقى نضرة زمنًا أطول إذا توفّر لها نورٌ عادل وتربةٌ صالحة وماءٌ بقدر لا تموت فجأة؛ تموت ببطء حين تُقتلع من جذورها أو تُحجَب عن الضوء. هذه ليست قصة نبات فقط؛ إنها حكاية موظف كان يمكن أن يزهر لولا مدير سيئ جعل المكان صحراء فيموت الموظف حين يُعامَل كرقم لا كإنسان، وحين يتحوّل مديره إلى سقف منخفض يمنع الضوء فيستهين بالإنجاز، ويقتات على الأخطاء، ويُسجّل النجاحات باسمه. عندها تفقد الزهرة غذاءها المعنوي بالمعنى والعدالة والتمكين والانتماء. ومع كل اجتماع يشبه تحقيقًا، ومع كل ملاحظة تُقال للتجريح لا للتطوير، يتعلّم الفريق درسًا قاسيًا لا تُبادر فالمبادر أول مَن تُقصّ بتلاته. المدير السيئ لا يفسد المهام فقط؛ يفسد المناخ كله. يزرع الخوف في الهواء، والشك في الأرض، ويُسمّم الماء بالشائعات والمقارنات العرجاء. يظن أن السيطرة تُنتج الانضباط فتأتيه طاعةٌ بلا إبداع، ويظن أن الترهيب يُسرّع النتائج فتتكاثر الأخطاء وتغيب المسؤولية. وهكذا يتبدّل هدف الموظف من «الإنجاز» إلى «النجاة»، فيحضر بجسده وتغيب روحه فأخطر ما يُقتَل هنا أمور لا تُقاس في الجداول وهي الفضول، الحماس، والكرامة المهنية فالأرقام قد تُجمّل صورة المدير مؤقتًا، لكنها لا تشتري ولاءً ولا تُنشئ هوية. المؤسسات تُدار كبساتين فيقصّ البستاني ليُهذّب لا ليؤذي، يسقي بقدر، ويترك مسافة

للنور والهواء ويكتب اسم الزهرة على اللوحة، لا اسمه هو، إذًا ما العمل؟ البداية بالاعتراف فالمشكلة ليست في «الجيل» ولا «السوق»، بل في أسلوب يقضم الناس بدل أن يستثمر فيهم والعلاج واضح هدفٌ مُعلن يشترك فيه الجميع، عدالةٌ مُمارسة لا مُعلنة فقط، تفويضٌ يسبق المساءلة، تغذيةٌ راجعة تُعلّم ولا تفضح، واحتفاءٌ صادق بالمحاولة لا بالنتيجة وحدها. هذه ليست رفاهية؛ إنها بنية تحتية للنجاة في سوق قاس فلماذا ماتت «زهرة الخلود»؟ لأن أحَدهم ظنّ أن قوته في نزعها من تربتها، لا في رعايتها. ولِمَ يمكن أن تعود؟ لأننا كلما امتلكنا شجاعة الإصلاح، رددنا للزهرة جذورها، وللعمل معناه، وللموظف اسمه قبل رقمه.

عبد الملك محمد القباع
عضو الجمعية السعودية للعلوم السياسية

أنسنة دوار الكتاب

تمر جامعتنا الموقرة بمرحلة كبيرة من التقدم والنمو، ولعل من أبرز ما أُضيف إليها في هذه الفترة محطة المترو الرائعة والتي أضافت وصولاً سهلاً لمجتمع الجامعة بمدينة الرياض.

وقد أدت هذه الإضافة إلى تغيرات كبيرة في حركة المرور والتنقل داخل المدينة الجامعية، حيث خفت حركة السيارات بشكلٍ فارق وازدادت حركة المشاة والراجلين.

وخدمات المشاة في المدينة الجامعية جيدة في معظمها مع الحاجة لبعض التحديثات لتندمج مع التطورات الجديدة.

وإنني في هذا السياق أقترح أن يكون دوار الكتاب محورًا لربط حركة المشاة بين عدد من المواقع الحيوية المتناثرة وذلك لموقعه المتوسط بينها، مثل طريق الملك عبدالله بحلته الجديدة المؤنسنة للمشاة والمحتوي على عدد من المرافق التجارية والخدمات الطلابية، ومحطة المترو، والإسكان الجديد، وسكن الطلاب، والمسجد الجامع، والبهو الجامعي، إضافة إلى دوار

الكتاب نفسه والذي يحتوي على حديقة غناء تتوافر داخلها ممرات للمشاة ومقاعد للجلوس ولكن الوصول إليها مغامرة خطرة على الماشي، لعدم تأهيل الدوار نفسه لحركة المشاة.

إن أكثر المواقع المشار إليها مؤهلة تأهيلاً ممتازًا للمشاة والمشي فيها لايُمل ولكن المشكلة والخطورة في المشي بينها، فهي تحتاج إلى ربط، وإن أنسنة دوار الكتاب لهي خير رابط لهذا العقد الزاهي على جيد جامعتنا الحبيبة.

عبدالله عبدالمحسن العبدالكريم

الإعلام المؤسسي والسلطة الخامسة

شهد المشهد الإعلامي تحولاً جذريًا؛ فبعد أن كانت المؤسسات الكبرى والقنوات الفضائية هي المهيمنة، أصبحت المنصات الرقمية قوة جديدة منحت الفرد دورًا لم يقتصر على التلقي، بل جعله شريكًا أصيلاً وصانع محتوى في العملية الاتصالية، مولدة ما يُعرف بـ "السلطة الخامسة".

لم يعد الفرد "متلقيًا سلبيًا" بل أصبح يمتلك "قناة إعلامية خاصة"، قادرًا على طرح الروايات البديلة وتشكيل الرأي العام. الفرد الرقمي يُعيد تشكيل المشهد الإعلامي، والمفارقة هي أن هذا التأثير يأتي غالبًا من قوة غير مهيكلة يمكنها أن تقارع وتتجاوز صدًى المؤسسات التقليدية الكبرى. هذا التحول يفرض على الإعلام المؤسسي تحديًا يتمثل في ضرورة تحقيق المرونة، والشفافية، والتفاعل المباشر مع الجمهور لمواكبة الوتيرة السريعة للخبر.

في المقابل، يواجه الإعلام البديل المتمثل في السلطة الخامسة تحديات كبيرة تتعلق بـ المصداقية وانتشار المعلومات المضللة، مما يضع مسؤوليةً أخلاقية ومهنية مضاعفة على الفرد صانع المحتوى. مستقبل الإعلام لا يكمن في إلغاء أحدهما، بل في إيجاد توازن مسؤول بين ثقل المؤسسة وخبرتها، وبين حيوية الفرد وقوته التوثيقية في العصر الرقمي.

عمر فهد التويم
طالب في قسم الإعلام

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود
rs.ksu.edu.sa

قسم الحوارات
محمد العنزي

قسم الأخبار
قماش المنيصير
نور السرحاني

التدقيق اللغوي
ابتسام آل شريم

فريق الطلاب
ريان الهاجري
نافل السبيعي
سعود عسيري
عبدالملك الهدلق
عبدالعزيز المقرن
خالد الحائي
ريهام مجدل
وجد اللويمي
وئام القرني
ريم العتيبي
دلع العنزي
غيداء الشمراني
ليان القحطاني
مريم السماعيل
شُعاع فهد
دانة الدعجاني

الإخراج الفني
عبدالكريم الزايدي

قسم التصوير
الوليد بن سعود

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة
تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة
عن رأي الجامعة
أو الصحيفة

رسالة الجامعة
RISALAT AL-JAMEAH
الخبر..ومنصة الحدث
العدد 1541 | الأحد 18 جمادى الأولى 1447هـ | الموافق 9 نوفمبر 2025م
r s . k s u . e d u . s a

التحضير الإلكتروني خطوة رائدة نحو بيئة تعليمية رقمية متكاملة

عبدالله الدوسري

الدوسري: إنجاز تقني وإداري يعكس وعي الجامعة بأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم

تركي القحطاني

القحطاني: يتيح لي معرفة الرصيد المسموح لي قبل الحرمان دون الرجوع لأستاذ المقرر

عبدالرحمن السبيعي

السبيعي: أثبت فعاليته بالتميز والسهولة والدقة كما يحفظ وقت المحاضرة بأكملها

ناصر الشعيفي

الشعيفي: يختصر الوقت ويوفر متابعة عدد الغيابات لتفادى الحرمان والغيابات المتكررة

خالد بن ثنيان

بن ثنيان: خطوة ممتازة ومتقدمة نحو التحول الرقمي ويسهم في توثيق الحضور وتنظيمه

عبدالرحمن الجنوبي

الجنوبي: أسرع في التنفيذ وأكثر دقّة ويتيح تواصلًا مباشرًا مع عضو هيئة التدريس

استطلاع:
معاذ الشهري، محمد الزهراني، علي الغامدي

في ظل التحول الرقمي الذي يشهده التعليم في المملكة العربية السعودية، جاءت آلية التحضير الإلكتروني لتجسّد مفهوم التطور والابتكار في جامعة الملك سعود. لم تعد عملية التحضير مجرد إجراء روتيني، بل أصبحت وسيلة ذكية تُسهم في رفع كفاءة الأداء الأكاديمي، وتُنظم العملية التعليمية بأسلوب حديث وسلس. حيث يُعدّ التحضير الإلكتروني خطوة رائدة نحو بيئة تعليمية رقمية متكاملة، ويُسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق رؤية الجامعة في التميز والريادة. وقد صرحت اللجنة العليا الدائمة للانضباط الأكاديمي مع بداية العام الدراسي ١٤٤٧ على تفعيل نظام التحضير الإلكتروني، كما أوضحت أنه سوف يتم احتساب الحضور والغياب بناءً عليه ابتداءً من اليوم الأول للدراسة، لحث الطلبة على الالتزام بالحضور من أول أيام تفعيله.

مواكبة التقنية

عبدالله الدوسري، كلية العلوم، جيولوجيا، أكد أن آلية التحضير الإلكتروني جاءت في ظل التطور التقني الكبير الذي يشهده التعليم اليوم، لتواكب هذا العصر وتسهّل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عملية الحضور والمتابعة. كما أن هذا النظام يجعل التحضير أكثر دقة وسرعة، مع تقليل الجهد والوقت، وتحسين التواصل بين الطالب والمحاضر.

وأشار إلى أن نظام التحضير الإلكتروني يمثل خطوة مهمة في تطوير العملية التعليمية، ويعكس توجه جامعة الملك سعود نحو التحول الرقمي ومواكبة متطلبات العصر الحديث، حيث ساهم هذا النظام في تسهيل عملية تسجيل الحضور بدقة ومرونة، والحدّ من الأخطاء البشريةً التي قد تحدث في الطرق التقليدية.

كما أن التحضير الإلكتروني يوفر وقت الطالب وعضو هيئة التدريس، ويُسهم في تنظيم العملية الأكاديمية بشكل أكثر كفاءة، مما يعزز الانضباط ويزيدً من مستوى الشفافية في متابعة الحضور والالتزام. من وجهة نظري، فإن اعتماد هذا النظام يعد إنجازًا تقنيًا وإداريًا يعكس وعي الجامعة بأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم، مما يُسهم في تحسين جودة الأداء الأكاديمي وتطوير تجربة الطالب داخل القاعة الدراسية.

أفضل للطرفين

تركي القحطاني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، خدمة اجتماعية، يؤيد تحضير الطالب عن طريق البوابة الإلكترونية لجامعة الملكٍ سعود من قبل الدكتور، وأن يكون بديلاً عن التحضير الورقي الذي كان يستخدم في الفصول الماضية، كما أنه أكثر أخطاء من التحضير الإلكتروني.

وأضاف: التحضير الإلكتروني أو الذاتي سهل جدًا من ناحية الطالب وأستاذ المقرر وآليته تكون عن طريق الدخول على خانة شخصي في البوابة الإلكترونية، ثم بعد ذلك الدخول على التحضير الذاتي ويتم عندها مسح الباركود أو إدخال الكود المكون من عدة أرقام.

ويرى تركي أن هذا النظام قليل الأخطاء وأفضل تقنيًا لأنه أضمن للطالب، حتى يعرف كم تغيب من محاضرة والرصيد المتبقي له من الغياب قبل الحرمان دون الرجوع إلى أستاذ المقرر.

دقة التحضير

عبد الرحمن السبيعي، كلية التمريض، أشار إلى أن نظام التحضير الإلكتروني ألزم الطلبة بالالتزام والحضور المبكر، لاسيما أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بالتحضير في غضون أول ربع ساعة من وقت المحاضرة مما يساهم في تخصيص هذا الوقت لحضور الطلبة إلى القاعة الدراسية. كما يتميز بالسهولة وقلة الأخطاء، إلا أن عددًا من أعضاء هيئة التدريس يطبق التحضير الإلكتروني وإضافة التحضير الورقي حرصًا منه وتفاديًا لأي أخطاء بشرية. وأرى أن التحضير اليدوي قدً يتطلب وقتًا أكثر من اللازم، إلا أن التحضير الإلكتروني أثبت فعاليته بالتميز والسهولة والدقة كما يحفظ وقت المحاضرة بأكملها.

حفظ الوقت

ناصر الشعيفي، كلية علوم التغذية والزراعة، هندسة زراعية، أوضح أن أهم إيجابيات التحضير الإلكتروني اختصار الوقت، ففي السابق كان التحضير يتطلب أكثر من ١٠ دقائق والآن نظام التحضير الإلكتروني بالكاد لا يتجاوز الخمس دقائق وهو مكتمل. وقال: فعلاً أفادني وأفاد زملائي الطلاب حيث يتيح لنا إمكانية معرفة ومتابعة عدد الغيابات حتى يتفادى الطالب الحرمان والغيابات المتكررة، وبالتأكيد هو تقدم تقني مفيد للطلاب قبل الدكتور نفسه.

ولم ينكر ناصر وجود بعض المشاكل التقنية في بعض الأحيان من التعليق وعدم ظهور الحضور إلا بعد التحديث المستمر، لكن يعتقد أن سببها الضغط على الموقع من قبل طلاب الجامعة وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على ضخامة حجم الجامعة وأهميتها وتقدمها تقنيًا وحرصها على أن تكون الجامعة الأولى في المملكة العربية السعودية.

مرونة النظام

ويرى خالد محمد بن ثنيان، كلية الهندسة، هندسة كيميائية، أن التحضير الإلكتروني أسهل بكثير من التحضير الورقي، وعملي أكثر، لكن أحيانًا تحدث فيه بعض الأخطاء البسيطة مثل تأخر التحديث أو عدم تسجيل الحضور مباشرة. وأكد أنها تعد خطوة ممتازة ومتقدمة نحو التحول الرقمي في الجامعات، وساهم بشكل كبير في تسهيل عملية توثيق الحضورً وتنظيمها بطريقة أسرع وأكثر دقة. وأوضح أن كثيرًا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لاحظوا الفرق في السهولة وسرعة الوصول للمعلومات، وهذا شيء إيجابي جدًا.

من ناحية أخرى النظام لا يوجد فيه أخطاء بشرية مثل التي كانت موجودة في التحضير اليدوي، كذلك ساعد في حفظ البيانات بشكل آمن ومنظم. وهو يعد مثل أي نظامٍ جديد، يحتاج لبعض التحسينات في الأداء والتوافق بين المنصات المختلفة، لكن التجربة بشكل عام ناجحة ومفيدة، فالتحضير الإلكتّروني أثبت فعاليته ووفّر الجهد والوقت للجميع.

تطور وتحسين

من جانبه أشاد عبد الرحمن الجنوبي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام، بنظام التحضير الإلكتروني بأنه نظام متطور يعتمد على الوسائل التقنية لتسجيل حضور الطلبة، حيث يتم ذلك عبر المنصات أو التطبيقات المخصّصة، دون الحاجة إلى التدخل اليدوي من عضو هيئة التدريس.

وأضاف: عندما سمعت لأول مرة عن التحضير الإلكتروني، كنت أتوقع أن يكون أكثر صعوبة، إلا أن التجربة الواقعية أظهرت مدى سهولته، وهو يوفّر سرعةً في التنفيذ ودقّة في تسجيل الحضور، كما يتيح تواصلاً مباشرًا بين عضو هيئة التدريس والطلبة، مما يجعل العملية أكثر وضوحًا وانضباطًا، وأكثر دقة في التأكد من حضور الطلبة الفعليين، بعيدًا عن المشكلات التقنية المحتملة، وأؤيد فكرة التحضير الإلكتروني، ولكن تحتاج إلى بعض التحسينات في آلياتها التقنية والإدارية.

9 مليارات قروض دعم مشاريع الثروة الحيوانية والسمكية.. د. الحيدري:

33% من الغذاء يُهدر سنويًا وخفض الهدر هدف وطني لتحقيق استدامة الموارد

الدكتور أحمد بن إبراهيم الحيدري أحد الأكاديميين البارزين في مجال علوم الإنتاج الحيواني في كلية علوم الأغذية والزراعة قسم الإنتاج الحيواني، عُرف بإسهاماته البحثية والاستشارية في تطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية في المملكة العربية السعودية، ومشاركته في إعداد الدراسات والبرامج الهادفة إلى تحقيق الأمن الغذائي الوطني وتعزيز الاستدامة البيئية، ومن خلال هذا الحوار، يسلط الدكتور الحيدري الضوء على واقع هذا القطاع الحيوي الذي يُعدّ ركيزة أساسية في رؤية المملكة 2030، متحدثًا عن التحديات الحالية، ودور التقنيات الحديثة، والسياسات الحكومية، وأهمية التعاون بين الجامعات والمربين لتحقيق مستقبل أكثر استدامة للثروة الحيوانية والسمكية في المملكة...

رسالة الجامعة
حوار - محمد العنزي

التغير المناخي وتأثيره على الإنتاج الحيواني

- كيف يؤثر التغير المناخي على إنتاج الثروة الحيوانية والسمكية، وما سبل التكيف معه؟

يمثل التغير المناخي أحد أكبر التحديات التي تواجه التنمية المستدامة عالميًا، خصوصًا في المناطق ذات الموارد المائية المحدودة مثل المملكة. فقد أدى ارتفاع درجات الحرارة وزيادة معدلات الجفاف إلى تقلص المراعي الطبيعية وارتفاع تكاليف الأعلاف، مما انعكس سلبًا على إنتاجية الحيوانات وزاد من احتمالية إصابتها بالأمراض. وللتقليل من هذه الآثار، يجب التحول من نظم التربية التقليدية إلى النظم الحديثة المكثفة التي توفر بيئة مثالية للحيوانات من خلال التحكم في الحرارة والرطوبة، واستخدام التقنيات الحيوية لاختيار السلالات القادرة على مقاومة الظروف القاسية. كما أن تنويع مصادر الأعلاف واستخدام البدائل الصديقة للبيئة مثل الطحالب والنباتات المائية وإعادة تدوير المنتجات الثانوية الزراعية يُسهم في استدامة الموارد وتقليل التكاليف.

التحديات التي تواجه المربين

- ما أبرز العقبات التي تواجه المربين في زيادة الإنتاجية؟

من أبرز العقبات والتحديات التي تواجه مربي المواشي في المملكة ضعف الممارسات الحديثة لدى بعض المربين، وارتفاع تكاليف الأعلاف، وانتشار الأمراض البيطرية، إضافة إلى المنافسة الكبيرة من المنتجات المستوردة. كما يواجه صغار المنتجين صعوبة في التسويق والحصول على الدعم الفني والمالي، وهو ما يتطلب تفعيل دور الجمعيات التعاونية وتطوير سلاسل الإمداد لتحقيق استدامة حقيقية.

التقنية الحديثة ودورها في تطوير القطاع

- إلى أي مدى تسهم التكنولوجيا الحديثة في تطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية؟

التقنيات الحديثة تمثل نقلة نوعية في هذا القطاع؛ فعلى سبيل المثال، ساعد الذكاء الاصطناعي على جمع وتحليل بيانات المزارع بشكل لحظي، مما يسهّل اتخاذ القرار السريع عند حدوث أي خلل. كما تُسهم المعالف الذكية والروبوتات الآلية وتقنيات النانو والإنزيمات في صناعة الأعلاف في رفع الكفاءة الإنتاجية وتقليل الفاقد. هذه الابتكارات تجعل القطاع أكثر استدامة، وتقلل من التأثيرات البيئية السلبية.

السياسات الحكومية ودعم التنمية

- ما الدور الذي تلعبه السياسات الحكومية في دعم الثروة الحيوانية والسمكية؟

منذ تأسيس المملكة، حظي هذا القطاع بدعم سخي من الدولة. فقد بلغت قروض صندوق التنمية الزراعية لمشاريع الثروة الحيوانية والسمكية بين عامي 2016 و2024 أكثر من 9 مليارات ريال. كما أطلقت برامج عديدة مثل برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة (ريف) لدعم صغار المربين، والشركة الوطنية للخدمات الزراعية، والمركز الوطني للوقاية من الآفات والأمراض الحيوانية. هذه المبادرات تعكس حرص القيادة على تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الإنتاج المحلي.

التعاون بين الجامعات والمربين

- كيف يمكن تعزيز التعاون بين الجامعات والمزارعين لتطوير حلول مبتكرة؟

تلعب الجامعات دورًا محوريًا في نقل المعرفة وتطبيق الأبحاث على أرض الواقع. في كلية علوم الأغذية والزراعة، تم إنشاء مركز الإرشاد الزراعي ليكون حلقة وصل بين الأكاديميين والمربين، وتقديم الاستشارات والدورات التدريبية. كما يعمل قسم الإنتاج الحيواني على أبحاث متقدمة تشمل تحسين السلالات المحلية، وتطوير الأعلاف المقاومة للملوحة، وتصميم لقاحات للأمراض الحيوانية المنتشرة في المملكة.

التنوع البيولوجي وأثره في الاستدامة

- ما أهمية التنوع البيولوجي في تعزيز استدامة الإنتاج الحيواني؟

تتميز المملكة بتنوع كبير في السلالات المحلية من الإبل والأغنام والدواجن، وهي سلالات تمتلك صفات وراثية فريدة كتحمل الحرارة ومقاومة الأمراض. الحفاظ على هذا التنوع عبر إنشاء بنوك وراثية وطنية وتطبيق برامج التحسين الوراثي يمثل خطوة أساسية نحو تعزيز الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على السلالات المستوردة.

مكافحة الفاقد والهدر الغذائي

- كيف يمكن تقليل الفاقد في سلاسل الإمداد؟

الفقد والهدر في الأغذية قضية عالمية، وقدرت نسبته في المملكة بأكثر من 33٪ من إجمالي الغذاء المنتج سنويًا. تعمل الدولة حاليًا على خفض هذه النسبة إلى النصف بحلول عام 2030 من خلال برامج توعوية، وتشجيع إعادة تدوير الغذاء، واستخدام تقنيات حديثة في النقل والتخزين للحفاظ على جودة المنتجات الحيوانية والسمكية.

مستقبل المنتجات العضوية

- ما رؤيتكم لمستقبل الثروة الحيوانية العضوية في المملكة؟

الاهتمام بالمنتجات العضوية يتزايد مع ارتفاع الوعي الصحي للمستهلكين. وقد أنشأت الدولة إدارات وجمعيات متخصصة لتنظيم الإنتاج العضوي وتقديم القروض والدعم للمزارعين. وقد شهدت السنوات الأخيرة نموًا في مشاريع الألبان واللحوم العضوية بما يواكب الطلب المحلي والإقليمي.

مفهوم الصحة الواحدة ومخاطر الأمراض الحيوانية

- كيف يمكن مواجهة المخاطر الصحية المرتبطة بالأمراض الحيوانية؟

تعتمد المواجهة الفعالة على تطبيق مفهوم الصحة الواحدة الذي يربط بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة. ويُعدّ التحصين الدوري، وتطبيق معايير الأمن الحيوي، والرقابة البيطرية المستمرة، من أهم وسائل الوقاية؛ فالمكافحة المبكرة تقلل من استخدام المضادات الحيوية وتحدّ من الخسائر الاقتصادية.

نحو الاكتفاء الذاتي

- إلى أين وصل مستوى الاكتفاء الذاتي في المملكة من المنتجات الحيوانية والسمكية؟

حققت المملكة تقدمًا كبيرًا في الاكتفاء الذاتي من العديد من المنتجات، إذ بلغت النسبة في منتجات الألبان 129٪ الروبيان 147٪ وبيض المائدة 100٪ بينما بلغت في الدواجن 71٪ والأسماك 48٪ هذه المؤشرات تعكس نجاح السياسات الوطنية، والطموح اليوم يتجه نحو التصدير الإقليمي والعالمي. ختامًا، إن مستقبل الثروة الحيوانية والسمكية في المملكة واعد، شريطة استمرار الاستثمار في البحث العلمي والتقنيات الحديثة، وتكامل الجهود بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق استدامة حقيقية، وضمان الأمن الغذائي للأجيال القادمة.

> **الاكتفاء الذاتي في الألبان 129% والروبيان 147% وبيض المائدة 100% والدواجن 71%**

> **مركز الإرشاد الزراعي بالكلية حلقة وصل بين الأكاديميين والمربين ويقدم دورات تدريبية**

> **أنشأت الدولة إدارات متخصصة لتنظيم الإنتاج العضوي وتقديم القروض والدعم للمزارعين**

> **يجب تنويع مصادر الأعلاف واستخدام البدائل الصديقة للبيئة مثل الطحالب والنباتات المائية**

بين الحذر والانفتاح

أصوات من معرض الرياض للكتاب حول دور الذكاء الاصطناعي في النشر

د. إيهاب عبد السلام: من لم يستخدم الذكاء الاصطناعي سيستخدمه الذكاء الاصطناعي

الشكيلي: الذكاء الاصطناعي دخل مرحلة "اللاعودة" لكنه سيظل أداة مساعدة لا أكثر

الدويدار: الذكاء الاصطناعي أداة نافعة، لكن من يعتمد عليها دون وعي يفتح الباب لأخطاء لا حصر لها

مارغريت آتوود: لست قلقة كثيرًا من الذكاء الاصطناعي الآن لكنه يفتقر إلى الروح

تحقيق: عبدالله صالح بن عيد

في ممرات معرض الرياض الدولي للكتاب 2025 وبين ضجيج الأجنحة ودور النشر الممتدة على مدّ البصر، يتكرّر سؤالٌ واحد بصيغ مختلفة: ما دور الذكاء الاصطناعي في التأليف والصياغة والنشر؟ وهل الذكاء الاصطناعي في طريقه لأن يصبح شريك الكاتب أم خصمه؟! التقنية التي غيّرت وجه الصناعات من الطب إلى التسويق بدأت تشقّ طريقها إلى النشر العربي، لتضع الكتّاب والناشرين أمام واقع جديد: عالم يمكن فيه للآلة أن تكتب وتحرر وتسوّق بل وتفكر أحيانًا نيابةً عن الإنسان.. فما حجم سوق الذكاء الاصطناعي في صناعة النشر!

د. إيهاب عبد السلام

أ. عوض الشكيلي

أ. وليد الدويدار

مارغريت آتوود

أدوات لا يمكن تجاهلها

أظهرت دراسة أعدّتها منصة BookBub عام 2024 شملت أكثر من 1200 كاتب أن 45٪ منهم يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في جزء من عملهم، سواءً في البحث أو الصياغة أو الترويج، بينما 84٪ من غير المستخدمين أرجعوا السبب إلى مخاوف أخلاقية تتعلق بأصالة النصوص ومسؤولية الكاتب.

كما أشار تقرير ePublishing الصادر في يونيو 2024 إلى أن معظم دور النشر العالمية توظف الذكاء الاصطناعي في مهام مساندة مثل كتابة العناوين أو نسخ المقابلات أو تنظيم الأبحاث، في حين أن 21٪ فقط من الناشرين يجرّبون استخدامه في تأليف النصوص بشكل مباشر.

أما من الناحية الاقتصادية فيتوقع تقرير Market.US أن يصل حجم سوق الذكاء الاصطناعي في صناعة النشر إلى نحو 41.2 مليار دولار بحلول عام 2033 بمعدل نمو سنوي يتجاوز 30٪ ما يعكس حجم الاستثمار العالمي في هذه التقنية.

هذه المؤشرات تؤكد أن الذكاء الاصطناعي لم يعد ظاهرة طارئة، بل أصبح جزءًا فعالًا من منظومة النشر الحديثة، وإن كان الجدل مستمرًا حول حدوده الأخلاقية والإبداعية.

المشهد في العالم العربي

صرّح د. إيهاب عبد السلام، أستاذ جامعي ومدير دار الوفاق الحديثة للنشر والتوزيع في القاهرة، لـ رسالة الجامعة أن الذكاء الاصطناعي أصبح واقعًا لا مفر منه. وقال "من لم يستخدم الذكاء الاصطناعي سيستخدمه الذكاء الاصطناعي. لقد فرض وجوده على الساحة".

وأوضح أن التقنية غيّرت شكل الصناعة جذريًا، فتصميم أغلفة الكتب التي كانت تستغرق يومًا كاملًا يمكن إنجازها الآن في ثوان. كما أن تأثيرها الأكبر يظهر في تسريع الإنتاج وتقليل التكلفة. لكنه حذّر من الإفراط قائلًا: "الذكاء الاصطناعي أداة كالسّكين؛ قد تُصلح وقد تُفسد بحسب من يستخدمها".

لا إحساس ولا روح

من جانبه أوضح الأستاذ عوض الشكيلي، كاتب وصاحب دار "بين السطور للنشر والتوزيع" من سلطنة عُمان، أن الذكاء الاصطناعي دخل مرحلة "اللاعودة"، لكنه يؤمن أنه سيظل أداة مساعدة لا بديلًا عن الكاتب. وقال "هو يساعد لا يضعف الكاتب، لكن الذكاء الاصطناعي ما زال عاجزًا عن الإحساس، عن التأثير العاطفي الذي يوصله الإنسان في كلماته".

وأضاف الشكيلي أن داره تستخدم الأدوات الحديثة لأتمتة استقبال الأعمال والرد على العملاء، وحتى كتابة المحتوى التسويقي. وبيّن أن أي كاتب أو مؤلف يمكنه اليوم أن يبيع كتابه وهو جالس في بيته؛ فالذكاء الاصطناعي يدير كل شيء: من الطلب حتى التوصيل".

ورغم ذلك شدّد على أن "الكاتب الحقيقي" لا يمكن الاستغناء عنه، لأن النصوص المنتجة آليًا "منسقة لغويًا لكنها بلا روح".

موقف متحفظ

وقال وليد الدويدار، المدير التنفيذي لدار إيلاف للنشر والتوزيع وصاحب شركة المختصر للنشر في القاهرة، إنه يتخذ موقفًا أكثر تحفظًا تجاه الذكاء الاصطناعي.

وأشار إلى أن التقنية مفيدة في الجانب التسويقي، لكنه لا يثق بها في إنتاج المعرفة أو الفكر، وقال: "الذكاء الاصطناعي أداة نافعة، لكن من يعتمد عليها دون وعي يفتح الباب لأخطاء لا حصر لها". وأوضح الدويدار أن داره لا تقبل كتبًا مكتوبة بالذكاء الاصطناعي، خصوصًا في مجالات العلوم الإسلامية، مؤكدًا أن "المسؤولية الشرعية والفكرية لا يمكن تفويضها لخوارزمية".

صوت مارغريت آتوود

الكاتبة الكندية مارغريت آتوود – صاحبة قصة الخادمة (The Handmaid's Tale) – صرحت في مقابلة مع Reuters بأنها تتبنى موقفًا متوازنًا من الذكاء الاصطناعي عبرت عنه بقولها: "لست قلقة كثيرًا من الذكاء الاصطناعي الآن، لكنه يفتقر إلى الروح والعمق الإنساني الذي يصنعه الكاتب الحقيقي". وأشارت آتوود إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُستخدم بوعي، لكنه لا يستطيع أن يكتب من القلب – وهو ما يتوافق مع آراء الناشرين العرب في المعرض.

بين الميدان والإحصائيات

أظهر التحقيق أن المشهد العربي يسير في الاتجاه نفسه الذي يسلكه العالم، لكن بنغمة أكثر انفتاحًا ومرونة في التعامل مع التقنية، مع مراعاة البعد الثقافي والديني، فالذكاء الاصطناعي مستخدم بالفعل في التصميم والتسويق والأتمتة، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة التأليف الكامل أو التحرير الذاتي، والهاجس الأكبر لدى الجميع هو فقدان "الروح الإنسانية" في النصوص.

وبيّنت الإحصائيات أن نحو نصف الكتّاب عالميًا يستخدمون الذكاء الاصطناعي جزئيًا في أعمالهم في حين تتعامل معظم دور النشر معه بوصفه أداة مساندة لا بديلًا عن الإنسان. ورغم ذلك يتزايد النقاش عالميًا حول الحاجة إلى تشريعات تنظّم الملكية الفكرية والشفافية في استخدام هذه الأدوات.

رؤية سعودية متزنة

وفي السياق السعودي عبرت هيئة الأدب والنشر والترجمة عبر منشور رسمي في حسابها على منصة X (تويتر سابقًا) عن رؤيتها المتوازنة تجاه التقنية، مؤكدة على أن "الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز حضور اللغة العربية اليوم وإيصالها للمستقبل"، مشددة على أن "الابتكار مع الحفاظ على التراث الثقافي هو الركيزة الأساسية في توثيق اللغة للأجيال القادمة". وهو ما يعكس توجهًا رسميًا نحو الاستفادة من التقنية دون التفريط في الأصالة.

من يملك القلم!

بين التحفّظ العلمي الذي تمسّك به الدويدار، والواقعية التي طرحها الشكيلي، والتفاؤل الحذر الذي عبّر عنه د. إيهاب عبد السلام؛ تظلّ الإجابة على سؤال التحقيق مفتوحة: ما حجم دور الذكاء الاصطناعي في النشر وهل يجب القبول والتسليم به؟

ربما لا أحد يملك الجواب النهائي، لكن المؤكد أن المستقبل لن يُكتب بالقلم وحده بل بالوعي وبقدرة الإنسان على ترويض التقنية... قبل أن تكتب هي قصتنا بدلًا منا.

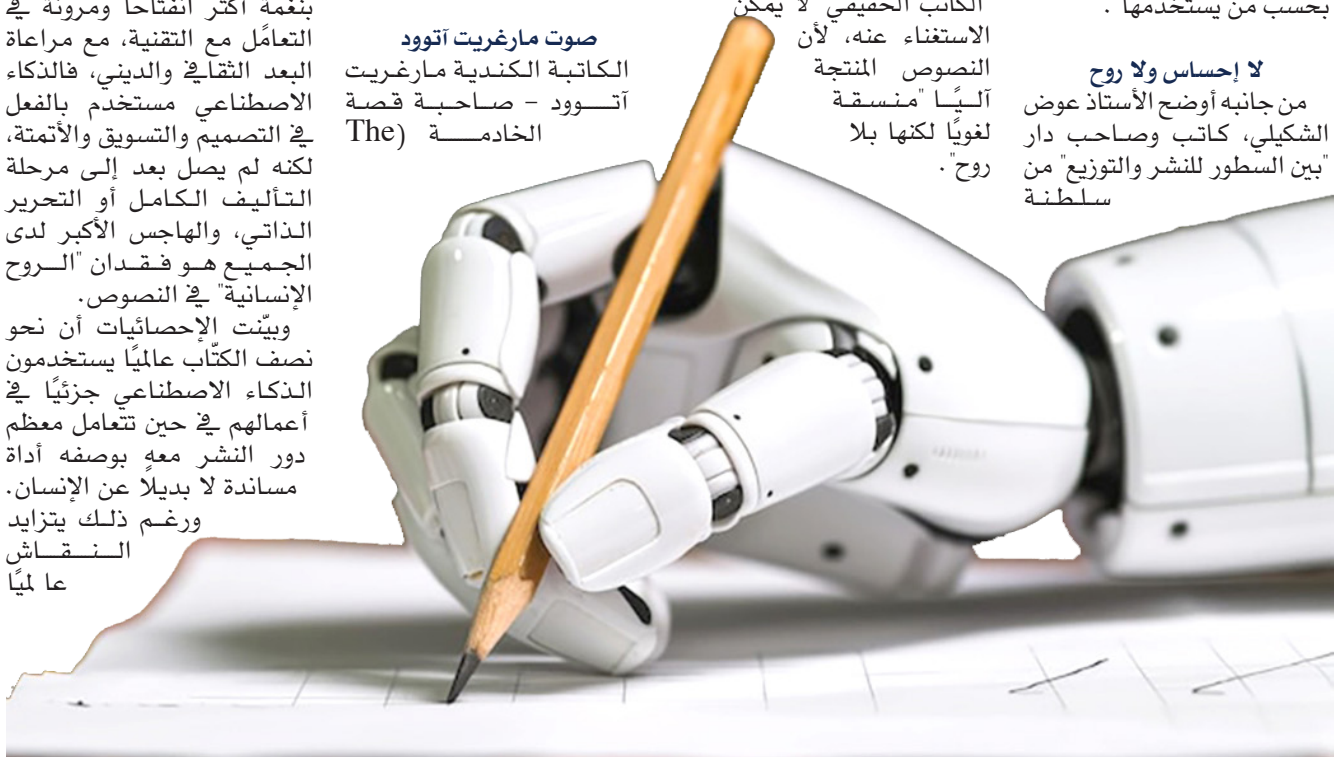

عميد الدراسات العليا:

معرض برامج الدراسات العليا منصة للتعريف بتميز الجامعة ومواكبتها لرؤية 2030

في إطار حرص جامعة الملك سعود على تعزيز التواصل الأكاديمي مع المجتمع، وتنمية الوعي ببرامج الدراسات العليا وتنوعها، تنظم عمادة الدراسات العليا معرض برامج الدراسات العليا لعام 2025م، وللحديث عن أبرز ملامح المعرض وأهدافه، كان هذا الحوار مع سعادة عميد الدراسات العليا بجامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور هشام بن عبدالعزيز الهدلق..

حوار:
شذى بريدي

- بدايةً، نود التعرف على فكرة معرض برامج الدراسات العليا لهذا العام، وما الهدف من إقامته؟

يأتي تنظيم معرض برامج الدراسات العليا امتدادًا لنهج جامعة الملك سعود في الانفتاح على المجتمع الأكاديمي وتعزيز التواصل المعرفي مع فئات المجتمع المختلفة.

ويهدف المعرض هذا العام إلى إبراز التحولات النوعية التي شهدتها منظومة الدراسات العليا خلال الفترة (2022-2025م)، والتي شملت تطوير البيئة التنظيمية والتشريعية، وإعداد لائحة الدراسات العليا الجديدة وفق معايير الجامعات العالمية، وإقرارها من المجلس الأكاديمي ومجلس إدارة الجامعة، إضافةً إلى تحديث القواعد التنفيذية بما يتواءم مع توجيهات الجامعة الاستراتيجية في مرحلة التحول.

كما يعكس المعرض حجم التوسع في البرامج الأكاديمية والمهنية والتنفيذية التي بلغت أكثر من (23) برنامجًا نوعيًا، تغطي مجالات حيوية مثل الصحة والطاقة المتجددة والأمن الغذائي والتقنيات الحيوية، وهو ما يمثل ترجمة عملية لمواءمة برامج الدراسات العليا مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وقد تزامن ذلك مع رفع كفاءة القبول والاستيعاب عبر أنظمة إلكترونية ذكية، واستحداث وكالةً للبرامج والمبادرات لتسريع إجراءات اعتماد البرامج الجديدة ومراجعتها، وعقد الشراكات المحلية والدولية.

- كيف يسهم المعرض في تعريف المهتمين ببرامج الدراسات العليا التي تقدمها الجامعة؟

يشكل المعرض منصة تفاعلية تجمع بين الأقسام الأكاديمية والمهتمين ببرامج الدراسات العليا، ويتيح لهم التعرف عن قرب على تفاصيل البرامج ومتطلباتها عبر بوابة القبول وخدمات إلكترونية مساندة.

فخلال العامين الماضيين، حققت العمادة قفزة كبيرة في التحول الرقمي شملت تحديث نظام القبول الإلكتروني بالكامل ليعتمد على التحليل الذكي للبيانات، مما رفع كفاءة المفاضلة وسرّع إجراءات القبول.

وقد أسفرت هذه الجهود عن ارتفاع عدد المتقدمين إلى أكثر من 15 ألف متقدم في عام 2025م، وهو الأعلى خلال خمس سنوات، مع نمو في أعداد المرشحين للقبول بنسبة 54% منذ عام 2021م.

كما تجاوز عدد المقبولين في البرامج الأكاديمية والبحثية عام 2025م المعدلات المسجلة سابقًا بنسبة 11% وهو ما يعكس نجاح الإستراتيجيات التسويقية والتطويرية التي تبنتها العمادة في رفع الوعي المجتمعي بالفرص الأكاديمية المتاحة.

- تم استحداث عدد من البرامج الجديدة هذا العام، هل يمكن أن تحدثونا عن أبرزها؟

نعم، استحدثت الجامعة هذا العام برامج نوعية متعددة التخصصات تمثل امتدادًا لخطة التطوير الشامل التي تقودها العمادة، ومن أبرز هذه البرامج: إدارة الرعاية الصحية وسياساتها، والهندسة الطبية الحيوية، والتقنية والابتكار المالي، والطاقة المتجددة، والحماية من الإشعاع وسلامة المصادر الإشعاعية، وتقنية ورعاية الأسنان، وإدارة الطوارئ والكوارث، والدراسات العمرانية والتخطيط، والطفولة المبكرة، واللسانيات.

ويُعد من بين أهم المستجدات استحداث برنامج الماجستير المهني في علم السموم الجنائي، الذي يُعد أول برنامج مهني للدراسات العليا في الجامعة، ويأتي ذلك متوافقًا مع متطلبات الهيئات المهنية والتنظيمية في المملكة العربية السعودية مثل الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

هذه البرامج صُممت لتواكب احتياجات القطاعات الوطنية، وتدعم أولويات التنمية، وتواكب التحولات الاقتصادية والمعرفية والتقنية التي تشهدها المملكة.

كما شهدت المرحلة الحالية تمكينًا أكبر للمرأة من خلال إتاحة تخصصات جديدة للطالبات مثل العلوم السياسية والهندسة الصناعية والهندسة الكهربائية، وعلوم التربة، والإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي، والاقتصاد الزراعي، والهندسة الزراعية، والإرشاد الزراعي، مما يعزز مبدأ الشمول وتمكين الكفاءات الوطنية من الجنسين.

وتأتي هذه الخطوات ضمن مسار تكاملي يشمل مواءمة البرامج مع الإطار الوطني للمؤهلات ومعايير الاعتماد الدولية لضمان جودة المخرجات الأكاديمية.

- ما المقصود بالبرامج التنفيذية الجديدة؟ ولمن صُممت؟

البرامج التنفيذية تمثل أحد أهم التحولات التي قادتها عمادة الدراسات العليا خلال السنوات الأخيرة، وهي موجّهة خصيصًا لسوق العمل، وتهدف هذه البرامج إلى تطوير مهارات العاملين والقيادات التنفيذية في القطاعات الحكومية والخاصة، وتُنفذ في أوقات مرنة تراعي ظروفهم العملية، وغالبًا في إجازة نهاية الأسبوع.

وقد توسعت الجامعة لتضم أكثر من (21) برنامجًا تنفيذيًا في مجالات الإدارة الصحية، والأعمال، والهندسة، والطاقة. كما تم أتمتة منظومة القبول لهذه البرامج إلكترونيًا بما يتيح التسجيل الميسر والمفاضلة الرقمية، مما يرفع جودة القبول وكفاءة المتقدمين.

- هل تمت إضافة تخصصات أو مجالات جديدة ضمن برامج الدراسات العليا هذا العام؟

بالفعل، توسعت الجامعة في طرح برامج تخصصية جديدة ومتنوعة تشمل المجالات التطبيقية والإنسانية والإدارية، ومن أبرز هذه البرامج البينية علم السموم الجنائي، والطاقة المتجددة، التي تجمع بين تخصصات متعددة، وتعكس توجه الجامعة نحوً التكامل المعرفي والبحثي.

كما أطلقت الجامعة مبادرة رفع نسبة الطلبة الدوليين إلى 20% خلال السنوات القادمة، بما يسهم في رفع مستوى التمثيل الدولي في بيئة الدراسات العليا وتوسيع قاعدة التنوع الثقافي والأكاديمي داخل الجامعة. وتزامن ذلك مع تفعيل برنامج الإشراف الخارجي المشترك ضمن هيكل العمادة، وتوقيع أكثر من (20) اتفاقية تعاون مع جهات وطنية ودولية لدعم البحث والإشراف المشترك وتبادل الخبرات الأكاديمية.

- ما أبرز التحديثات التي طرأت على شروط القبول في برامج الدراسات العليا؟

حرصت الجامعة على مراجعة وتحديث سياسات القبول بما يحقق التوازن بين العدالة والمرونة والجودة، وقد تم تطوير نظام القبول الإلكتروني الذي يعتمد على تحليل بيانات المتقدمين آليًا وفق معايير دقيقة، مما رفع جودة القبول وسرّع عمليات الترشيح. كما صدر قرار مجلس الجامعة بإعفاء ذوي الشهداء من الدرجة الأولى وفئات خاصة من الرسوم الدراسية تماشيًا مع توجهات المقام السامي الكريم في هذا الشأن، إلى جانب توقيع اتفاقيات تعاون مع صندوق الشهداء والمصابين والأسرى والمفقودين لتسهيل قبولهم.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن منظومة متكاملة لتحديث لوائح القبول وضمان تكافؤ الفرص، بما يتوافق مع التوجهات الوطنية نحو تمكين الفئات المستحقة ودعم العدالة التعليمية.

- كيف تعكس هذه التحديثات احتياجات سوق العمل ومواكبة رؤية السعودية 2030؟

برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود أصبحت اليوم نموذجًا متقدمًا في الربط بين الأكاديمية والاحتياج المهني؛ فالتحديثات التي طالت البرامج وشروط القبول جاءت استجابة مباشرة للتحولات المتسارعة في سوق العمل، وانسجامًا مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 التي تؤكد على بناء رأس مال بشري مبتكر وتعزيز منظومة البحث والتطوير.

وقد انعكس ذلك في نمو أعداد المتقدمين على البرامج الأكاديمية والبحثية بنسبة 66% خلال الأعوام الأربعة الماضية، وهو مؤشر واضح على فاعلية البرامج البحثية الجديدة. كما تعمل العمادة بالشراكة مع جهات الجامعة المختلفة على إطلاق مبادرات نوعية مثل برنامج باحث ما بعد الدكتوراه، وبرامج التعاون الدولي المزدوجة والمشتركة، مما يعزز من بناء اقتصاد معرفي مستدام قائم على الابتكار والإنتاج العلمي.

- كلمة أخيرة في ختام هذا اللقاء؟

أتوجه بالشكر والتقدير لمعالي رئيس مجلس إدارة الجامعة، ولسعادة رئيس الجامعة المكلف، ولسعادة نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي، على دعمهم المستمر لمبادرات التطوير الأكاديمي والبحثي. كما أدعو جميع الباحثين والطلاب والطالبات لزيارة معرض برامج الدراسات العليا 2025م، والتعرّف على الفرص الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، مؤكدًا أن هذا المعرض يجسد التحولات النوعية التي حققتها العمادة في تطوير البرامج، والتحول الرقمي، ورفع كفاءة القبول، وتحقيق النمو المالي المستدام، وتوسيع الشراكات الدولية، مما يعزز مكانة الجامعة الريادية ويسهم بفاعلية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

يهدف المعرض لإبراز التحولات النوعية التي شهدتها منظومة الدراسات العليا خلال الفترة الأخيرة

ارتفع عدد المتقدمين إلى أكثر من ١٥ ألف متقدم عام ٢٠٢٥م وهو الأعلى خلال خمس سنوات

تجاوز عدد المقبولين في البرامج الأكاديمية والبحثية عام ٢٠٢٥ المعدلات المسجلة سابقًا بنسبة 11%

نمو أعداد المتقدمين على البرامج الأكاديمية والبحثية بنسبة 66% خلال الأعوام الأربعة الماضية

تم إتاحة تخصصات جديدة للطالبات مثل العلوم السياسية والهندسة الصناعية والهندسة الكهربائية

KSU Welcomes the CEO of Alphabet Inc. and Google

King Saud University, represented by its Chairman of the Board of Directors, His Excellency Mr. Yousef Al-Benyan, and Acting President Prof. Ali Musmali, welcomed Ms. Ruth Porat, President and Chief Investment Officer of Alphabet Inc. and Google, as part of Google's "AI Opportunity Initiative" for MENA (the Middle East and North Africa).

During the visit, Google.org announced a grant to train 100 students from King Saud University in fundamental cybersecurity skills. In collaboration with the non-profit organization Virtual Routes, the initiative aims to advance training programs and prepare national talents who would be capable of protecting 125 local community organizations from cyber threats.

Prof. Ali bin Mohammed Musmali, the Acting President of King Saud University, highlighted that the visit represents an important step toward enhancing the partnership between the university and Google, one of the world's leading technology and innovation companies. The visit also aims to announce Google's initiatives for the university and open new avenues for collaboration in the fields of artificial intelligence, cybersecurity, and digital education, contributing to empowering human capabilities and advancing the research and innovation ecosystem in the Kingdom.

For her part, Ms. Ruth Porat, President and Chief Investment Officer of Alphabet Inc. and Google, affirmed Google's belief in the importance of introducing people to artificial intelligence at an early stage, viewing it as a shared responsibility with academic institutions, as strong partnerships contribute to achieving this goal. She expressed her appreciation to King Saud University for its collaboration in providing students with free access to Gemini AI tools and for supporting their integration into educational contexts, which will enable students to use an advanced intelligent assistant throughout their academic journey. Ms. Porat also expressed the company's eagerness for this partnership to empower young people to thrive in the future.

This collaboration reaffirms King Saud University's position and its role in advancing national digital capabilities, in alignment with the Kingdom's vision to foster innovation and modern technologies in various sectors.

University Organizes World Food Day Exhibition 2025

The Community Relations Office at King Saud University organized the World Food Day Exhibition 2025 in collaboration with the General Administration of Public Relations and Media at the University Medical City. The event was inaugurated by the Chief Executive Officer of the University Medical City, Prof. Ahmed Al-Hersi, in the presence of the Chief Medical Officer, Dr. Abdulaziz Al-Thunayan.

University academic entities and major national food companies participated in the event, which aimed to raise awareness in regard to proper nutrition, foster a culture of healthy eating, and educate participants on how to read nutrition labels correctly. World Food Day is considered a crucial opportunity to raise awareness of the importance of food security and to ensure access to healthy food for all segments of society. It also encourages companies and individuals to improve their diets, reduce food waste, and support sustainable agriculture.

ود العتيبي ، لمى الدوسري ، وفاء الدوسري
غلا الغامدي ، وجد اللويمي

沙特阿拉伯国王大学接待字母公司和谷歌公司首席投资官兼总裁露丝·波拉特女士

沙特阿拉伯国王大学董事会主席 Yousef bin Abdullah Al-Benyan（优素福·本·阿卜杜拉·本尼延教授）接待了该校代理校长 Ali bin Mohammed Al-Musmari（阿里·本·穆罕默德·穆斯米里教授），以及 Ruth Porat（露丝·波拉特女士），她是字母公司（Alphabet）和谷歌公司（Google）的首席投资官兼总裁，同时负责谷歌公司在中东和北非地区的人工智能项目“人工智能机遇”。

在此次访问期间，Google.org 宣布向沙特阿拉伯国王大学提供一项资助，用于培训100名学生掌握基础网络安全技能。该举措旨在支持培训项目，培养能够保护本地社区组织免受网络威胁的国家网络安全人才，并与非营利机构 Virtual Routes 合作，为125家本地社区机构提供网络安全防护能力建设。

露丝·波拉特女士表示，谷歌公司坚信让人们在早期阶段了解人工智能的重要性，并认为这是公司与学术机构共同承担的责任。她指出，强有力的合作伙伴关系将有助于实现这一目标。她同时感谢沙特阿拉伯国王大学为学生免费提供谷歌Gemini人工智能工具，并支持其在教育环境中的应用，使学生能够在学习过程中使用先进的智能助理。她还表示，公司

期待通过这一合作，帮助青年人做好准备，在未来取得成功。

此次合作再次体现了沙特阿拉伯国王大学在发展国家数字能力方面的重要地位，并与沙特阿拉伯推动创新与现代技术在各领域应用的方向保持一致。

沙特国王大学举办“2025年世界粮食日”主题展览

沙特国王大学社区关系办公室联合大学医学城总管理处公共关系与传媒部举办了“2025年世界粮食日”主题展览。

医学城总执行主任 Ahmed Al-Harsi（艾哈迈德·赫尔西教授）出席并主持了开幕仪式，卫生事务执行主任 Abdulaziz Al-Thunayan（阿卜杜勒阿齐兹·阿尔苏奈扬博士）也应邀出席。

本次展览汇聚了校内多个学术单位及多家国内知名食品企业，共同展示食品与营养领域的最新成果。

活动旨在提升公众对均衡饮食与健康营养文化的认识，倡导科学的饮食习惯，并普及营养标签的正确阅读方式。

“世界粮食日”是提高全球粮食安全意识的重要契机。

通过此次展览，学校希望进一步引导社会各界关注全民健康饮食，鼓励企业与个人共同努力，优化饮食结构、减少食物浪费、支持可持续农业发展，为构建健康与可持续的未来贡献力量。

جانب من فعاليات المؤتمر والمعرض الدولي السادس لعلوم الرياضة والنشاط البدني

فوائد لغوية

أ. د. عبدالله الدايل

(إكسبو)

من الكلمات الأجنبية (إكسبو) Expo وهي من أصل إنجليزي ؛ إذ هي اختصار لكلمة (exposition)والرديف العربي (مَعْرِض عالميّ) تُعرض فيه السلع العالميّة (1) ويبدو أن هذا المصطلح صار مَعناه أوسع ، وأشمل ؛ إذ هو حدث دوليّ ضخم يقام بشكل دوري في مدن مختلفة حول العالم بهدف عرض الإنجازات ، والاختراعات في مجالات متنوعة مثل التكنولوجيا، والثقافة، والصناعة.ويُعدّ ثالث أهم حدث عالَمي من حيث الصدى الاقتصادي بعد كأس العالم والألعاب الأولمبيّة.

وقد فازت المملكة ولله الحمد باستضافة معرض إكسبو 2030 في الرياض – وهذا الحدث الكبير يقام كل خمس سنوات ، ويستمر ستة أشهر .

وهنيئًا للمملكة العربية السعودية حكومةً وشعبًا بهذا الفوز العالميّ ، وكم سُررنا بهذا الفوز ، وافتخرنا ، وتبادلنا التهاني عند سماع خبر هذا الفوز ، ونَحمد الله على هذا الإنجاز العظيم الذي وراءه رجال أفذاذ .

(1) انظر في الكلمة : بعلبكي ، المورد الحديث ، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ،مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع .

الجامعة توقع مذكرة تفاهم مع شركة سنس تايم للذكاء الاصطناعي

رسالة الجامعة: التحرير

نيابة عن سعادة رئيس الجامعة المُكلَّف وقع سعادة الأستاذ الدكتور ناصر الداغري نائب رئيس الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية يوم الثلاثاء الماضي مذكرة تفاهم بين جامعة الملك سعود وشركة سنس تايم للذكاء الاصطناعي في الشرق الأوسط وإفريقيا، وقد مثل الشركة سعادة الأستاذ جورج هوانق الرئيس التنفيذي للشركة، وذلك في حضور سعادة الأستاذ الدكتور زيد العثمان عميد كلية العلوم ووكيل الكلية للتطوير والجودة ووكيل الكلية للشؤون الأكاديمية ووكيلة الكلية لشؤون الطالبات والمشرفة على معمل الذكاء الاصطناعي وأعضاء لجنة الذكاء الاصطناعي بالكلية ومدير إدارة الكلية، وذلك في إطار شراكة إستراتيجية بين الجامعة والشركة تهدف إلى دعم التدريب والتأهيل والابتكار والبحث العلمي في مجالات الذكاء الاصطناعي.

حيث تُعد المملكة إحدى الدول الأكثر اهتمامًا في العالم في تبني الذكاء الاصطناعي وذلك في سياق التحولات الوطنية الكبرى التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مجال التقنية والذكاء الاصطناعي، وفي إطار سعيها لتحقيق ريادة عالمية تتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، حيث أطلقت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) إستراتيجية وطنية طموحة تهدف إلى جعل المملكة مركزًا عالميًا رائدًا في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي،وهو ما يمثل نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني تعتمد على الابتكار والتقنية والمعرفة.

وفي هذا السياق تواصل جامعة الملك سعود تعزيز حضورها المعرفي والبحثي في هذا القطاع الحيوي. حيث تعد الخطة الإستراتيجية للجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من رؤيتها المستقبلية كما تعمل الجامعة على تعزيز الحضور الدولي في المؤتمرات العلمية، وإجراء بحوث مشتركة مع مؤسسات دولية مرموقة، مما جعلها في طليعة الجامعات العربية في مؤشرات البحث والتطوير.

تأتي هذه الشراكة تتويجًا لجهود جامعة الملك سعود ممثلة في كلية العلوم في بناء بيئة بحثية وتقنية متكاملة، تهدف إلىً تعزيز قدرات الباحثين والطلاب، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي التطبيقيً في مجالات تتعلق بالصحة، والبيئة، والطاقة، والزراعة، وتقنيات المستقبل. كما تعزز من فرص نقل المعرفة وتوطين التقنية داخل المملكة، وتمكن الجامعة من الوصول إلى أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي العالمية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية 2030 وتسهم هذه المذكرة في بناء جيلٍ جديد من المبدعين والباحثين السعوديين القادرين على قيادة المستقبل التقني للمملكة في ظل توجه الجامعة نحو بناء منظومة تقنية متكاملة تخدم طلابها وأعضاء هيئة التدريس وتسهم في خدمة المجتمع.

إنجاز علمي جديد للجامعة في مؤتمر الجمعية الخليجية للغدد الصماء والسكري

رسالة الجامعة: التحرير

حصل الأستاذ الدكتور ناصر بن محمد الداغري، عضو هيئة التدريس بقسم الكيمياء الحيوية في كلية العلوم، والمشرف على كرسي المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة (CBCD)، على جائزة المحاضرة الذهبية (**Gold Medal Lecture**) في مؤتمر الجمعية الخليجية لأمراض الغدد الصماء والسكري (2025 **GAED**) الذي عُقد في فندق كونراد بمدينة دبي خلال الفترة من 24 إلى 25 أكتوبر 2025م.

ويُعد هذا التكريم من أرفع الجوائز العلمية التي تمنحها الجمعية تقديرًا لمسيرة علمية وبحثية امتدت لأكثر من ثلاثة عقود، أنجز خلالها الدكتور الداغري أكثر من 700 بحث علمي منشور في مجلات دولية محكمة، تجاوزت استشهاداتها 25 ألفً مرة، كما أشرف على أكثَّر من 30 رسالة دكتوراه و60 رسالة ماجستير.

ويعكس هذا الإنجاز تميّز الباحثين في جامعة الملك سعود وريادتهم الإقليمية في مجالات البحث العلمي والابتكار، ودعم الجامعة المستمر لتطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز حضورها في المحافل العلمية الدولية.

جامعة. COM

المصحف الإلكتروني لجامعة الملك سعود يتجاوز ٤ ملايين مستخدم

حقق تطبيق المصحف الإلكتروني التابع لموقع جامعة الملك سعود إقبالاً واسعًا، إذ تجاوز عدد مرات تحميله عبر الهواتف الذكية مليوني مرة، فيما تخطى عدد التنزيلات عبر الحاسبات الآلية مليوني تحميل، بينما يُسجّل الموقع أكثر من ثلاثة ملايين زيارة شهرية، ويتابع حسابه عبر منصة «إكس» (تويتر سابقًا) نحو 400 ألف مشترك.

ويُعد المشروع محاكاة إلكترونية للمصحف الشريف، يهدف إلى تسهيل الوصول إلى كتاب الله عبر الوسائط الرقمية، حيث يوفّر التطبيق نسخًا مترجمة من المصحف بـ سبع عشرة لغة، إضافة إلى هامش لترجمة معاني القرآن الكريم بأكثر من عشرين لغة، فضلاً عن ترجمة صوتية للغتين، وسبعة تفاسير متنوعة، إلى جانبً تلاوات بصوت نخبة من مشاهير القراء مع خاصيةً التكرار لتيسًير الحفظ، خصوصًا للأطفال والمكفوفين.

ويتميّز الموقع بعددٍ من النوافذ والخدمات التفاعلية، من أبرزها:

تعدد منصات التشغيل، اختبار الحفظ، المصحف المعلّم، التراجم الصوتية والنصية.

الاستماع لتلاوات متعددة بالروايات المختلفة.

القراءة من مصحف المدينة النبوية.

ويواصل المشروع تطوير خدماته الرقمية بما يواكب احتياجات المستخدمين حول العالم، مع الحفاظ على الدقة والموثوقية في عرض نصوص القرآن الكريم وتفسيراته

رسالة الجامعة
الخبر..ومنصة الحدث
المشرف على الإدارة والتحرير
د. محمد بن إبراهيم المستادي
0114673555
malmistadi@ksu.edu.sa
نائب رئيس التحرير
فهد بن حمود العنزي
0114678781
alafahad@ksu.edu.sa
http://rs.ksu.edu.sa
resalah@ksu.edu.sa